الدكتور مصطفى جواد

رحمه الله

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
دار اللغة والأدب العربي

رقم الإيداع في دار الوثائق العراقية
٢١٠٧ لسنة ٢٠١٥

للتواصل
Website: www.alh.imamhussain.org
E-mail: siaraa@imamhussain.org
+٩٦٤٧٧٢١٤٥٨٠٠١ - +٩٦٤٧٨٢٧٢٣٦٨٦٤

اسم الإصدار	مجلة سيراء
جهة الإصدار	دار اللغة والأدب العربي
سنة الطبع	2024م
الطبعة	الأولى
المطبعة	مطبعة دار الوارث للطباعة والنشر العراق - كربلاء
العدد	العاشر
عدد النسخ	٥٠٠ نسخة

اضاءة عنوانية

"السِّيَرَاءُ" بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْمَدِّ (في لغة العرب الأوائل) نَوْعٌ مِنَ الثياب الذي يُخالِطه الحَرير أو الذَّهبُ الصافي الخالصُ أو القشرةُ اللازِقَةُ بالنواةِ أو الجَرِيدَةُ من جَرَائِد النَّخْل، ومجلتنا الغرّاء جمعَتْ هذه المعاني كلَّها ووِسِمَتْ بها؛ فهي حُلَّةٌ مطرَّزةٌ بالذهب لما توثّقُه من سِيرة أعلام اللغة العربية وتسجّلُه من آثارهم العلمية، تلك السيرة الخالصة لخدمة لغتنا الخالدة لغة القرآن الكريم، وهي كذلك نَخْلةٌ باسقةٌ يرفلُ بفيئها طُلّاب المعرفة لما يجنون من ثمارها الدانية ويقطفون من أسرارها العالية.

المشرف العام

سماحة المتولي الشرعي
الشيخ عبد المهدي الكربلائيّ

رئيس التحرير

أ.د. مكي نومان مظلوم

مدير التحرير

أ.م.د. حسن كاظم الزهيري

هيأة التحرير

أ.د. علي جاسب عبد الله حيدر
أ.د. علي حلو حواس جبار
م.د. أكسم احمد فياض

التصميم والاخراج

حيدر أزهر الفتلاوي

المحتويات

الافتتاحية.....٧
هيأة التحرير

جهود العراقيين المحدثين في فهرسة مؤلفات الدكتور مصطفى جواد.....٩
أ.د مكي نَومان مظلوم

العلّامة مصطفى جواد وأثر العقيدة في نبوغه المعرفي ١٧
أ.م.د عليّ حُسين يُوسف

نظرات العلاّمة الدكتور مصطفى جواد في اللغة والنحو ٢٣
أ.م. د. غانم كامل سعود

الدكتور مصطفى جواد موسوعة معارف ٢٩
أ.م.د. صالح مجيد علي الخزرجي

الكاظمية في آثار الأستاذ الدكتور مصطفى جواد ٣٧
الاستاذ المهندس عبد الكريم الدباغ

العلامة الدكتور مصطفى جواد سوانح بيلوغرافية ٤١
الأستاذ حسن عريبي محمد علي الخالدي

جهود الدكتور (مصطفى جواد) طيَّب الله ثراه في التأليف.....٥٥
أ.م.د حسن كاظم حسين الزُهيريّ

الافتتاحية

مصطفى جواد حارس اللغة

من أسرة تركمانية يقال لها: (صرايلو) في منطقة القشلة ببغداد عام (١٩٠٤م)، ولد علّامة العراق مصطفى جواد من أبوين لا ينتميان الى عالم العلم، فأبوه خياط، وأمه ربة بيت، أصيب والده بالعمى، فنشأ البيت كله على الفقر الذي كان يومها جلباب أكثر العراقيين.

تمتع هذا الصبي بمحبة اللغة العربية التي بعثها في نفسه شقيقه (كاظم) الذي كان يومذاك من أدباء بغداد في التراث الكلاسيكي، يوم كلفه بدراسة بعض كتب النحو، وطلب إليه حفظ عشرين كلمة في اليوم الواحد.

تواصل مصطفى مع النحو فحفظ الآجُرّوميّة خلال ثلاثة أيام، حين فاجأ الشيخ شكر البغدادي مدير المدرسة الجعفرية، فلقب يومها بالعلامة النحوي الصغير.

انتقل الى العالم الأكاديمي فكانت دار المعلمين العالية يومئذ وجهة كثير من المتطلعين في شتى العلوم، إذ تخرج فيها كثر من الأكاديميين البارعين لاسيما في عالم اللغة والأدب، فقبل -رحمه الله-، واكتشف موهبته اثنان من كبار الأساتذة هما: طه الراوي وساطع الحصري.

بعد تخرجه من دار المعلمين مدرسا للغة العربية، عُيّن في المدارس وتنقل في المحافظات بغداد والناصرية والبصرة وديالى في مدارسها الابتدائية.

ثم حصل على بعثة علمية الى فرنسا ما بين (١٩٣٤-١٩٣٩)، في جامعة السوربون، فكتب أطروحته: «الناصر لدين الله الخليفة العباسي» غير أن نشوب الحرب العالمية الثانية حال دون أن يناقش أطروحته، فقفل راجعا الى بغداد عام ١٩٣٩م.

عُيّن في وزارة المعارف سنة ١٩٢٥، ثم معلما في المدرسة المأمونية في بغداد، ثم مدرسا في المدرسة الشرقية الشهيرة في بغداد حينذاك.

وكان مصطفى جواد يتقن أربع لغات فضلًا عن العربية، هي: الفرنسية والإنجليزية والتركية والفارسية، وترجم منها عددًا من الكتب إلى العربية، مثل رواية (الأمير خلف وأميرة الصين) من الفرنسية، وكتب «بغداد مدينة السلام»، و«رحلة أبي طالب خان إلى العراق وأوروبا»، و«بغداد في رحلة نيبور» من الإنجليزية، و«رباعيات الخيام» من الفارسية.

التقى بالأب (انستانس الكرملي)، وأثار إعجابه يوم كلفه ترتيب مكتبته على التنظيم العصري، بعدها طلب إليه الكتابة في مجلته الشهيرة (لغة العرب)، فكانت كتابته المعروفة والتي خصص قسما منها للتصويبات اللغوية.

لقد عرف العراقيون اسم مصطفى جواد، واشتهر بينهم لأنه كان صاحب برنامج إذاعي، وكان للراديو حضور كبير بينهم، فهو الجهاز الوحيد للتواصل بين العراقيين والعرب والعالم، وحين يتابع الناس أحدا يومها من خلال برنامجه فقد حصلت له الشهرة لا محالة.

أخذ برنامج (قل ولا تقل) حيزا كبيرا في نفوس المثقفين بإطلالته الأسبوعية وتفسيرات مصطفى جواد الرادعة عن استعمال خاطئ مع وجود الاستعمال الصحيح المدعم بالأدلة.

ولعل السبب في ذلك يعود الى استخفاف كتاب معينين في الجرائد والمجلات ومن المترجمين الذين ترجموا حرفيا ونسوا ما في العربية من كنوز تستغني بها عن الغث والسمين الذي أوردوه عليها.

لم يهب مصطفى جواد أحدا وهو يصحح للرئيس وللطبيب وللوزير، فقد طلب الى الرئيس عبد الكريم قاسم ألا يقول كلمة (الجَمهورية) بفتح الجيم، وأن يقولها (الجُمهورية) بضم الجيم، وقبل الزعيم الراحل منه ذلك.

وحين أخبره الطبيب شوكت الدهان - حين ألمت بالدكتور مصطفى جواد أزمة قلبية - فقال له: إنك تعاني من جلطة قلبية، فقال له قل: (غلطة قلبية) ولا تقل: جلطة قلبية، وحين أراد السفر وكان يومئذ يحتم على المسافر إبراز وثيقة التطعيم ضد الجُدريّ، فنطقها الموظف بكسر الجيم ورفع التشديد عن الياء، فما كان من الدكتور إلا أن صحّحَ له النطق للكلمة المذكورة.

إن شعور مصطفى جواد بحبّ العربية والغَيرة عليها أهّله لأن يكون بحق حارسا للغة العربية، ومثالا لسلسالها العذب، ونظامها السليم، وما أحوجنا اليوم الى مصطفى جواد، وقد غلبت علينا العامية حتى في الحوارات الجامعية والثقافية.

لقد ترك هذا العلامة الفذ خلفه أكثر من ٤٦ مؤلفا ما بين مطبوع ومخطوط، ولعل أشهرها كتابه: أصول التاريخ والأدب في ٢٤ مجلدا.

سلاما لثراك النديّ، وذكرك الطيب، وغيرتك الشريفة على اللغة العربية، لغة القرآن والسنة الشريفة والتراث الخالد.

جهود العراقيين المحدثين في فهرسة مؤلفات الدكتور مصطفى جواد

أ.د مكي نَومان مظلوم / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

مؤلّفات العلّامة الدكتور مصطفى جواد- رحمه الله- (ت ١٩٦٩م)عصيّة على مَن يشتغل بالفهرسة، لذلك صَعُبَ الحصرُ الشاملُ لمُؤلّفاته، وذلك لكثرتها وتنوعّها ما بين كتاب مؤلّف ومترجم ومحقّق، وما بين مقال وبحث وقصيدة، توزّع نشرها في مجلات وجرائد كثيرة في العراق والبلدان العربية والاسلامية، وغيرها.

وقد شعر بهذه الصعوبة كلُّ مَن تصدَّى لفهرسة هذهِ المؤلّفات، ولاسيما مقالاته وأبحاثه، فمنهم من سكتَ عن التصريح، فاختار منها ما وصل إليه علمُه، ومنهم مَن صرَّح بهذهِ الصعوبة، فهذا (نافع عبد الجبار علوان) يمهّد لفهرسته قائلاً: ((لابدّ من الاعتراف بأنَّ مقالات المرحوم أكثر من أن تُحصَى، وقد فاتني عددٌ كبير منها))[١].

واعتذر (عبد الزهرة هامل فياض (ت٢٠٠٤م)) عن النقص في إحصاء بحوثه ومقالاته المنشورة في المجلّات والدوريات داخل العراق وخارجه[٢].

وذكر الاستاذ حسن عريبي الخالدي والدكتور عبدالله السّوداني (ت٢٠٢٤م) في مقدمة فهرستهما ((مِن اللازم أن نبين عجزنا عن الاستيفاء والاحاطة بمؤلّفاته))[٣].

وصّرح (د.محمد كريم الجميليّ) بتعذّر الاحصاء الدقيق لمؤلّفات الدكتور مصطفى جواد ((بسبب كثرتها، وتنوعها، وتوزّعها في مجلات وصحف البلدان العربية، فضلاً عن المحلية))[٤].

إنَّ هذهِ العناية الفائقة من لدن المحدثين بمؤلّفات الدكتور مصطفى جواد، وعدم الوصول الى فهرسة شاملة لها تدلُّ على سعة هذهِ المؤلّفات، وكثرتها، وتنوعها المعرفي، فشملت التأريخ والخُطط والبلدان، والآثار، والوفيات والرجال ، والأخبار والسِّيَر والقَصص، والكتب، واللغة والنحو والصرف والبلاغة والأدب والشعر والرواية والقصّة والنقد والتراث الشعبي والترجمة، والتحقيق ونقده[٥].

ويفصح ذلك عن عالم متفرد في علمه، وشمول معرفته، واتساعها ، إذ لم يتقيّد باختصاص معين.

يمكن تقسيم عناية المحدثين من العراقيين بفهرسة مؤلّفات العلّامة الدكتور مصطفى جواد على الفهرسة المستقلّة بهذهِ المؤلفات، التي نُشرت مستقلّة في كتاب أو بحث، والفهرسة الضمنية التي نشرها أصحابها في ضمن كتاب، كانت هذه الفهرسة من محتوياته، والفهرسة المهّدة لنشر الكتب المحققة للدكتور مصطفى جواد، وهي ما ذكره محققو كتبه في مقدمات تحقيقهم.

أولاً: الفهرسة المستقلة:

تعدّدت جهود المفهرسين العراقيّين في تعقّب مؤلّفات الدكتور مصطفى جواد، منها:

١-فهرس مقالات الدكتور مصطفى جواد في المجلّات العراقيّة والعربيّة، الذي نشرته مجلة (ذاكرة الإرشيف الوثائقي) الصادرة

عن العتبة العباسية المقدسة - كربلاء، السنة الأولى، العدد الثاني، ١٤٣٩ هـ ٢٠١٨، ص٢٦٣-٢٨٥، وذلك ضمن ملفّ عن الراحل مصطفى جواد، واختصت هذه الفهرسة بالمقالات فقط، مرتبةً على الحروف الهجائية، وبلغت عدّتها (٢٩٤) مقالة بعد حذف المكرّر منها.

٢- الجهود العلميّة للعلّامة الدكتور مصطفى جواد، كشّاف تفصيلي لآثاره المطبوعة والمخطوطة: إعداد عبد الزهرة هامل غياض. مراجعة وتقديم أ.د ناجية عبد الله إبراهيم، ط١، بيت الحكمة - بغداد، ٢٠١١.

قُسّم هذا الكشّاف على ثلاثة أقسام:

الأوّل: المؤلّفات المخطوطة، عددها (٢٦)، منها سيدات البلاط الأمويّ، والمستدرك على أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين العاملي (١٣٧١هـ).

الثاني: الكتب المطبوعة، عددها (٣٧)، أقدمها: أبو جعفر النقيب، ط٢، بغداد، ١٩٥٠، وسيدات البلاط العباسيّ، بيروت، ١٩٥٠.

يُلاحظ أنه جَمع في هذا القسم بين الكتب المؤلّفة والمحقّقة والمترجمة، والأَولَى فصلُ كلّ نوع من هذه المؤلّفات عن غيره، للاختلاف الواقع فيما بينها.

الثالث: الأبحاث والمقالات والأشعار المنشورة في المجلّات. عددها (٦٦١). رتّبها بحسب سنوات نشرها، بدءًا بالعام (١٩٢٢) الذي نشر فيه (المدرسة المجاهدية منذ سنة ٦٣٧ هـ)، مجلة الصراط المستقيم، العدد ٩٨ و٩٩، بغداد، وانتهاءً بالعام (١٩٨١)، الذي نُشرت فيه قصيدة (من أدب الذكريات). مجلة الورود، بيروت، العدد(٥)

علماً أنَّ أقدم قصائده نشرها عام(١٩٢٣) لمّا كان طالبًا في دار المعلمين الابتدائية، وذلك في مجلة التلميذ العراقي[*]، منها (شهر الصيام الأب والابن)، ومن الشعر المدرسي: الطيّارة. اللقلق والعصفور. والهرُّ والفيران[٦].

وقد بلغ عدد عنوانات القصائد المذكورة في هذا القسم(٥٩) قصيدة مفرَّقة[٧] وكان الأولَى إفرادَها بقسم خاصّ بها، لاختلاف جنسها عن الأبحاث والمقالات.

٣-ببليوغرافيا مباحث العلّامة الدكتور مصطفى جواد (١٣٢٣-١٣٨٩هـ) (١٩٠٥-١٩٦٩م): صنعة الاستاذ حسن عريبي الخالدي، و د.عبد الله عبد الرحيم السوداني. القسم الأول. مجلة الخزانة الصادرة عن العتبة العباسية المقدسة/ كربلاء، العدد(٨)، السنة (٤)، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م. ص٤٧١-٥٢٢.

والقسم الثاني في المجلة نفسها. العدد(٩)، السنة (٥)، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م. ص٥٩٣-٦٤٣.

استقلّت هذه الفهرسة بالمباحث (كما ورد في عنوانها)، دون الكتب، وتفوّقت على غيرها من الفهارس بكثرة عنوانات المباحث، إذ بلغت عدّتها (٧٠٨)، ما بين بحث ومقالة، وتعريف ونقد، وقصيدة.

وذكر المفهرسان الفاضلان منهجهما في صناعة ((هذه القائمة (الثَبَت)...: رتّبنا

الأبحاث على وَفق توالي حروف الهجاء في عناوينها ترتيبًا ألفبائياً، وقد استعنّا بجملة من فهارس المجلات وكشّافاتها))[٨].

ثانيًا: الفهرسة الضمنية:

كثرت إسهامات العراقيين في هذا النمط من الفهرسة الضمنية غير المستقلّة، وذلك عندما خصّصوا جزءًا من دراستهم لمصطفى جواد، فوضعوا فهرسًا لمؤلّفاته أو بعضها، منها:

١-ذكرى مصطفى جواد: تأليف سالم الالوسيّ (ت٢٠١٤م). وزارة الإعلام –بغداد، ١٩٧٠/٣/٢٧.

وردت الفهرسة المذكورة في القسم الرابع من الكتاب (الملاحق، ص٨٤-٨٧)، وهي ما اختاره المؤلّف ممّا في الخزانات التي ضمّت مؤلّفات المرحوم الدكتور مصطفى جواد. ولم يخضعها إلى أي ترتيب معروف، والمطلوب ترتيبها هجائيًّا، أو بحسب سنوات نشرها.

وقد قسّمها على الكتب التي تولّى تحقيقها بنفسه، أو بالمشاركة مع آخرين، أو راجعها، أقدمها كتاب (الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة) المنسوب إلى ابن الفُوطيّ (ت٧٢٣هـ) بغداد ١٣٥١هـ/١٩٣٢م، واختار منها (١١) كتاباً، وهو العدد نفسه في القسم الآخر: المؤلّفات التي ألَّفها، أو شارك في تأليفها، أو راجعها.

وعرض في القسم الأخير ما ترجمه بنفسه، أو شارك في تعريبه، أو التعليق عليه، وهي خمسة كتب، أقدمها (رباعيات السيد حسين قدس نَخَعِيّ)، السفير الايراني ببغداد، وقد عرّبها نظمًا عن نثرٍ بالفارسية. طبعت في لاهاي (هولندا)، (١٩٥٦م)، وذكر عبد الحميد الرّشوديّ: ((وقد أعانه على ترجمتها جعفر الخليلي [ت١٩٨٥م]))[٩].

٢-الدكتور مصطفى جواد، حياته- آثاره: نافع عبد الجبار علوان، مؤسّسة الصحافة العربية. مطبعة الأزهر- بغداد، ١٩٧٠/٩/١.

أحصى المؤلّف في كتابه (ص٣٢-٥٣) آثار مصطفى جواد، ولم يخضعها إلى أيّ ترتيب في الأقسام الثلاثة التي وزّع فيها تلك الآثار.

الأوّل: الكتب المحقّقة. بلغ عددها (١١) كتابًا.

الثاني: الكتب المؤلّفة. عددها (١٩) كتابًا. وقد ورد معها خطأً كتاب (رسائل في اللغة والنحو)، وهي ثلاث رسائل لابن فارس (ت٣٩٥هـ)، والرّمانيّ (ت٣٨٤ هـ). حقّقها د.مصطفى جواد، ويوسف يعقوب مسكوني (ت١٩٧١م)، وكان حقّه أن يذكر في القسم السابق، لأنّه من الكتب المحقّقة لا المؤلّفة.

الثالث: الكتب المترجمة. عددها(٥) كتب.

الرابع: المقالات والدراسات. عددها (١٢٧) مقالًا ودراسة.

٣-مصطفى جواد وجهوده اللغوية: د.محمد عبد المطلب البكاء (ت٢٠٢١ م). وزارة الثقافة والإعلام . بغداد، ١٩٨٢. وللمؤلف نفسه كتاب ثانٍ عنوانه: مصطفى جواد، حياته ومنزلته العلمية[١٠]. دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد، ١٩٨٩.

ذكر البكاء في كتابيه السابقين مؤلّفات الدكتور مصطفى جواد، دون المقالات والأبحاث، مقسّمًا إياها على النحو الآتي:

الأول: مؤلّفاته المطبوعة التي تفرد بها: عددها (٢٣)، وقد جمع بين الكتب المؤلّفة والمحقّقة والمترجمة. والأولى إفرادُ كلّ قسم برأسه.

الثاني: المؤلّفات التي شارك فيها. عددها (١٢). والقول نفسه في هذا القسم الذي جمع فيه بين ما اشترك في تأليفه وتحقيقه وترجمته.

الثالث: المؤلّفات الخطية: عددها (٢٣) في كتاب البكاء الأول، و(٢٥) في الكتاب الثاني، بعد إضافته (ص٨٤) كتابي (الأدب العراقي في العصر المغولي) و(إشعار النفوس بخلل تاج العروس في طبعة الكويت المحروس).

ثالثا: **الفهرسة الواردة في مقدَّمات الكتب المحقَّقة.**

تعاهد الذين حقّقوا بعض مؤلّفات الدكتور مصطفى جواد، ومن جمع مباحثه على تضمين مقدّمات تحقيقهم فِهرسًا بمؤلَّفاته، لتكون جزءًا من التعريف بصاحب الكتاب المحقّق. منها:

١-مشهد الكاظمين[١١] عليهما السلام . تأليف د. مصطفى جواد، بتحقيق الشيخ غزوان سُهيل الكليدار. ط١. مطبوعات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، بغداد، ١٤٣٦ و٢٠١٥ م.

ذكر المحقّق في مقدّمة تحقيقه (ص١٠-١٤) مؤلفات الدكتور مصطفى جواد، ولم يخضعها إلى ترتيب معين داخل الأقسام الآتية:

أ- المؤلفات التي وضعها بمفرده . عددها (٢٠): جمع فيها بين ما ألّفه وحقّقه، وقد طبع، وما ألّفه ولما يزل مخطوطًا.

ب- المؤلّفات التي شارك في وضعها. عددها (٦). وذكر معها كتاب (رسائل في اللغة والنحو) ، والصواب ذكره ما حققه ، وقد مر ورود هذا الخطأ في فهرسة سابقة

ت- المؤلّفات التي حقّقها، وترجمها بنفسه . عددها (١٤).

ث- البحوث التي نشرها في الصحف والمجلات الدورية: نظرًا إلى كثرتها اختار منها (١١) بحثًا، ورتّبها بحسب ترتيب الحروف الهجائية .

٢-أحاديث بغداد(١٢)، للعلّامة الدّكتور مصطفى جواد. بتحقيق كاظم جواد المنذري. ط١ . مطبوعات مؤسسة السيد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ للطباعة والنشر، الكاظمية – بغداد، ١٤٣٨هـ ، ٢٠١٦م.

اختار المحقّق عددًا من آثاره في مقدّمة تحققيه (ص٢٥-٢٧) مقسّمة على:

الأوّل: المؤلّفات . عددها (٨) . ذكر معها كتاب (الحوادث الجامعة) المنسوب إلى ابن الفوطي، وحقّه أن يذكر في القسم اللاحق.

الثاني: الكتب المحقّقة . عددها (٥).

الثالث: الكتب المترجمة . عددها (٣).

الرابع: البحوث . عددها (٦) فقط.

٣-من تراث العلّامة مصطفى جواد[١٣]:

مباحث ودراسات - جمعها وقدّم لها عبد الحميد الرشودي (ت٢٠١٥ م) ط١. دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ٢٠١٧ .

ذكر الرشودي –رحمه الله تعالى – مؤلّفات الدكتور مصطفى جواد المطبوعة على سياق حروف الهجاء (٤٥/١-٤٨) وعددها (٣٥)، وهي الكتب التي ألّفها وحقّقها وترجمها وحده، أو بمشاركة غيره، واستغنى بها عن المقالات والأبحاث.

٤- الأدب العراقيّ في العصر المغوليّ[١٤]: د. مصطفى جواد. بتحقيق د. محمد كريم الجميلي، وتقديم أ.د محيي هلال السِّرحان، ط١. مطبعة أنوار دجلة- بغداد، ٢٠٢٤.

شكا المحقق من كثرة مؤلّفات الدكتور مصطفى جواد وتنوعها، وتوزع نشرها في أماكن مختلفة، لذلك يصعب إحصاؤها، مما دعاه الى اختيار عشرين مؤلّفًا فقط، موزّعة بين المطبوع المؤلّف، والمحقّق، والمترجم، والمخطوط. وقد رتّبها ترتيبًا هجائيًا[١٥].

الخاتمة

توسّع المحدثون في دراسة الجهود العلمية للعلّامة الدّكتور مصطفى جواد، وقد توقفنا عند واحد من تلك الجهود، وهي فهرسة مؤلّفاته عند عدد من الباحثين العراقيين، وقد أفصح الاطلاع عليها عن عدد من النتائج ، أهمّها:

١- إنَّ الإحاطةَ بمؤلّفات الدّكتور مصطفى جواد -ولاسيما أبحاثه ومقالاته وتعليقاته- عصيةٌ على المفهرسين، وذلك لكثرتها، وتنوع أماكن نشرها داخلَ العراق وخارجَه.

٢- إنَّ الفهارس المتأخرة لهذه المؤلّفات أفادت من الفهارس المتقدّمة عليها، وقد صرّح بعضهم بذلك، مما جعل الفهارس المتأخّرة أكثرَ إحاطة بتلك المؤلّفات.

٣- اختلفت أنواع الفهارس التي تعقّبت تلك المؤلفات، منها الفهارس المستقلّة بهذه المؤلّفات المنشورة في كتاب أو مبحث مستقل . والفهارس الضمنية الواردة ضمن كتاب كانت الفهرسة من محتوياته . والفهارس المهّدة لنشر الكتب المحقّقة للدّكتور مصطفى جواد، وذلك في مقدمات تحقيق تلك الكتب.

٤- تفاوتت الفهارس في تتبع تلك المؤلّفات، فمنها ما توقف عند الأبحاث والمقالات والتعليقات والقصائد. ومنهم من اضاف إليها الكتب المؤلّفة المطبوعة والمخطوطة، ومنهم من استغنى عن المخطوطة، مكتفيًا بالمؤلّفة والمحقّقة والمترجمة، و منهم من اقتصر على ما ألّفه فقط، ومنهم من فصل ما ألّفه أو حقّقه بنفسه، عمّا ألّفه أو حقّقه بالاشتراك مع غيره .

٥- أظهرت الفهارس المذكورة أنّ عدد الكتب المؤلّفة المطبوعة (٣٧) كتابًا، والمخطوطة (٢٦)، والمحقّقة (١١)، والمقالات والأبحاث والقصائد (٧٠٨)، ويضاف إليها مؤلّفاته التي ظهرت بعد الفهارس المذكورة، أو الّتي أخلّت بها تلك الفهارس .

٦- تُظْهِر الفهارسُ المذكورة أنّ الدكتور مصطفى جواد عالم منقطع النظير، متعدد

المعارف والعلوم والمواهب، واسع الاطلاع ، ماهر في تأليفه وتحقيقه، وترجمته عن اللغات الأخرى.

الإحالات:

١- الدكتور مصطفى جواد، حياته وآثاره: ٣٢.

٢- ينظر: الجهود العلمية للعلامة الدكتور مصطفى جواد:٩، ومصطفى جواد ومنزلته العلمية:٦.

٣- ببليوغرافيا مباحث العلامة الدكتور مصطفى جواد (القسم الأوّل). مجلة الخزانة. ع:٨، ص٤٧٥.

٤- الأدب العراقي في العصر المغولي، للدكتور مصطفى جواد (قسم الدراسة): ٥٤.

٥- ينظر: مصطفى جواد، حياته ومنزلته العلمية: ٥ ،٩١.

*- مجلة مدرسية ثقافية تهذيبية اسبوعية، صاحبها سعيد فهيم. صدرت في بغداد عام ١٩٢٢، ثم توقفت عام ١٩٢٩. ينظر: كشاف الجرائد والمجلات العراقية لزاهدة إبراهيم: ٢٢٩.

٦- ينظر: الجهود العلمية للعلامة الدكتور مصطفى جواد: ٣٩-٤٠.

٧- له ديوان شعر مخطوط عنوانه (الشعور المنسجم في الكلام المنتظم). ينظر: الدكتور مصطفى جواد، حياته، آثاره: ١٨، ومصطفى جواد، حياته ومنزلته العلمية: ١١٥. ((وقد نشر معظمه في الصحف)) : مشهد الكاظمين، مقدمة المحقق: ١١.

٨- ببليوغرافيا مباحث العلامة الدكتور مصطفى جواد. مجلة الخزانة العدد ٨، ص٤٧٥.

٩- ينظر: مباحث ودراسات في اللغة والنقد والأدب والتاريخ والخطط، للعلامة الدكتور مصطفى جواد. مقدمة الجامع والمقدم عبد الحميد الرشودي: ١١\٤٧.

١٠- اكتفى المؤلف في كتابه الأول (مصطفى جواد وجهوده اللغوية) بعنوانات الكتب، دون بيانات نشرها، ثم استدرك في كتابه الثاني، فذكر بيانات النشر كاملة.

١١- أصله بحث مطبوع على آلة كاتبة، مودع في مكتبة المتحف العراقي بسبع عشرة صفحة، أهداه مؤلفه إلى هذه المكتبة بتأريخ ١٨-٢-١٩٤٣. ينظر: الدكتور مصطفى جواد، حياته، آثاره: ٤٨، والجهود العلمية للعلامة الدكتور مصطفى جواد: ٦٩. وهذه النسخة بالرقم (٦٢٨٥) هي التي اعتمد عليها المحقّق الشيخ الكليدار في إخراج الكتاب، وقد ذكر أنّ المؤلّف اختصره من كتاب (مشاهد بغداد ومعالمها).

١٢- اعتمد المحقق في إخراج هذا الكتاب على بحث كتبه الدكتور مصطفى جواد، ولم يأخذ طريقه الى النشر، مودع في دار المخطوطات العراقية بالرقم ٤٥٧١٢. عدد أوراقه (٣٦ ورقة). وقد وزّعه المؤلّف على ثلاثة أقسام، الأول: اختيار المنصور لبقعة بغداد، والثاني: الشروع ببناء بغداد، والثالث: بناء الرصافة. ولم يرد ذكر هذا الكتاب في الفهارس التي توقفت عندها دراستنا.

١٣- قسّم الرشوديُّ المباحث التي اختارها على ثلاثة أجزاء، الأول: مباحث ودراسات لغوية. والثاني: مباحث ودراسات في التاريخ والخطط، والثالث: نقد الكتب.

وسبق جمعُ الأبحاث التي كتبها الدكتور مصطفى جواد، فصدر بمناسبة الذكرى السادسة لوفاته (في التراث العربي: التاريخ-الخطط-الأدب-اللغة-التراث الشعبي-النقد). الجزء الأول، قدم له وأخرجه ونصصه وفهرسه: محمد جميل شلش، وعبد الحميد العلوجي (ت١٩٩٥م). منشورات وزارة الاعلام-بغداد، ١٣٩٥ هـ \ ١٩٧٥م. ثم أخرجا الجزء الثاني بالعنوان العام نفسه (في التراث العربي) فقط، بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاته، ١٩٧٩م. دار الرشيد للنشر-بغداد. و ذكرا في مقدمتهما (ص٥): (عزمنا على إصدار المجموعة الثانية التي يضمّها هذا الجزء، وقد آثرنا أن نحبسها على الدراسات الشعرية).

ثم جمع الدكتور محمد عبد المطلب البكاء (أغلب ما كتبه مصطفى جواد من دراسات لغوية، وتعقيبات واستدراكات وتصويبات، لم تضمها مؤلّفاته السابقة: المباحث اللغوية في العراق، وقلْ ولا تقلْ، ودراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم)... وقد جعله على قسمين، الأول: الدراسات اللغوية، والثاني: النقد والتصويب والتعقيب والاستدراك. واختار له عنوانًا جامعًا هو (في التراث اللغوي). ط ١، دار الشؤون الثقافية العامة-بغداد، ١٩٩٨.

١٤- اعتمد المحقق في تحقيقه على النسخة المخطوطة التي كتبها المؤلف بخطه، وتحتفظ بها دار المخطوطات العراقية، وهي مصنفة بالرقم (٤٥٧١٤)، وعدد أوراقها (٢٦ ورقة)، تنظر مقدمة التحقيق: ٦٠.

ومما يؤاخذ على المحقق أنه لم يشر الى العلاقة الوثيقة بين هذا الكتاب الذي نهض بتحقيقه، وبحث سابق للدكتور جواد نشره بالعنوان نفسه مذيلًا بـ(بحث أولي مختصر)، وأشار في حاشيته إلى أن له كتابا مفصلا في هذا الموضوع، وأنّه لا يزال خطيًّا، وهو منشور في مجلة المجمع العلمي العراقي، ج٢. م ج ٣، ١٩٥٥. بغداد، ص٣٠٩-٣٣١ ثم أعيد نشره في كتاب (في التراث العربي:٢\٢٦٧-٢٩٤).

١٥- تنظر مقدمة التحقيق: ٥٣-٥٥.

العلّامة مصطفى جواد
وأثر العقيدة في نبوغه المعرفي

أ.م.د عليّ حُسين يُوسف - المديرية العامة لتربية كربلاء المقدّسة - قسم الإشراف الاختصاصي

العلّامة مصطفى جواد[١] مِنْ ذَوِي الْعِلْمِ، وَحملته، وَمن أَهْلِ التَّحْصِيلِ ورعاته، وَأَرْبَاب الاجْتِهَاد وجهابذته، فهو من الْمُحَقِّقِينَ الأفذاذ، وَمِنْ جَهَابِذَة أَهْلِ النَّظَرِ، وَأَفَاضِلِهِمْ، فقد كان عالماً موسوعيّاً، إذ جمعت كتاباته بين اللغة والمعارف الأخرى، وإن كان إلى اللغة أميَل، فقد عُرف بكتابه (قل ولا تقل) حتّى أصبح هويّة له، وفي التّاريخ عُرف بكتبه التي منها (سياسة الدَّولة العبّاسيَّة في آخر عصورها)،وكان هذا الكتاب في الأصل اطروحة الدّكتوراه التي تقدَّم بها في جامعة السّوربون عام ١٩٣٩، وبكتابه (سيّدات البلاط العباسيّ)، وفيها كلّها تجلَّت شخصيَّته الفذَّة حتَّى عدّه كبار العلماء من أقرانه، وممن جاء من بعده مرجعاً يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِي الْمُشْكِلاتِ، فقد اعترف بفضله جِلَتهُمْ أمثال العقّاد وطه حسين، وحسبوا له حساباً ينمزج فيه الإجلال الصّادق والحذر المتوجّس وما ذاك إلّا لعلمهم بقوّة ردوده وكثرة تتبّعاته ودقّة تصويباته لما يقع فيه كتاب عصره، فلطالما كان حريصاً على أن يجهر بها في أيّ محلٍّ ينزله، ويعلنها بوجه أيّ شخص يقابله، فهو في قول الحقِّ لا يخشى لومة لائم، كما حصل مع الزّعيم عبد الكريم قاسم الذي دائما كان يلفظ (الجمهوريَّة) بفتح الجيم، فصوَّبها له العلّامة له بضمّ الجيم، وقد تقبلّها منه الزَّعيم برحابة صدر لمعرفته بفضله وعلمه.

واللافت في شخصيَّة مصطفى جواد أنَّه كان لغويّاً ضليعاً بامتياز بأسرار اللغة العربيّة وعلومها، وكان مِنْ صُدُورِ الْعُلَمَاءِ، وَأَعْلامهمْ، وَأَعْيَانَهُمْ على الرَّغم من أنّه ينحدر من عائلة تركمانيَّة من ديالى، حتّى روي عنه أنَّه قال ذات مرّة ـ مازحاً ـ (إنّه جاء ليعلّم العرب لغتهم)، وقد انتبه السّيِّد مصطفى جمال الدِّين لهذا الأمر فقال في القصيدة التي رثى فيها العلّامة جواد بعد وفاته:

عربيّ طبعٍ لا يتعتع نطقه
حصر على النبت الغريب تعوَّدا

وهذا أمر يستحقّ التأمّل، وإن لم يكن شيخنا فرداً في ذلك، فقد سبقه سيبويه الذي عدّ ـ على عُجمته ـ الأوَّل في علوم العربيّة دون منازع، ويبدو أنَّ المنابر الحسينيَّة التي كان يحضرها مع والده كانت عاملاً في فصاحته وتوجهه نحو اللغة، فقد كتب في مذكّراته (فأنا أصلي من (قره تبه)، وأجدادي تركمان متشيّعون، غلاة في التشيع، وانتقل جدّي إلى بغداد فصار شيعيّاً إماميّاً، وكذلك والدي، وأنا نشأت على ذلك)، فالعقيدة تعدّ من أقوى عوامل التطبّع والإصرار لا سيّما إذا كانت راسخة في أعماق النَّفس البشريّة، وقد امتلأ التَّاريخ شواهد على انقياد الانسان لعقيدته حتَّى إن تطلب الأمر التّضحية في سبيلها، وبالعودة إلى العلَّامة مصطفى فإنَّ الذي يُذكر عنه أنّه كان يواظب على حضور المجالس الحسينيّة منذ صباه في الكاظميّة، فقد كان يقود والده بعد أن كُف بصره لحضورها، وقد تثقَّف هناك بالاستماع إلى روائع المراثي الحسينيَّة لكبار الشّعراء القدماء أمثال:

الكُميت والشَّريف الرَّضيّ ومهيار الديلميّ ودِعبل الخُزاعيّ وكاظم الأزريّ والسَّيد حيدر الحليّ وعبد الباقيّ العمريّ وصالح الكوَّاز، فحفظ الكثير من هذه الأشعار وأعجبته بلاغةُ الشّعراء وفصاحتُهم وصدقهُم وقوَّة معتقدهم مما أسهم في بروز مواهبه اللغويّة، وفوق ذلك ولَّدت لديه حافظة قويَّة، فقد قال عنه الدكتور عناد غزوان (كان موسوعة معارف، في النَّحو والخطط والبلدان والآثار، أعانه على ذلك حافظة قويَّة وذاكرة حادّة، ومتابعة دائمة، حتى غدا في ذلك مرجعاً للسَّائلين والمستفتين، فنهض بما لا ينهض به العصبة أولو القوَّة. فكان أمّة كاملة في رجل، وعالماً في عالم، ومدرسة متكاملة قائمة بنفسها... كان قد استمد قدرته الفائقة في الدَّرس والبحث والاجتهاد الفرديّ من بيئته وأساتذته ومجالس العلماء الذين التقاهم، واطلع على مكتباتهم العامرة بمصادر اللغة والأدب العربيّ والتَّاريخ الإسلامي).

ويمكن الاستدلال على أثر العقيدة في شخصيّة مصطفى جواد الثّقافيّة بشواهد كثيرة، منها على سبيل المثال: نصوصه الشّعريَّة ومقالاته النَّثريّة التي كتبها في الإمام الحسين والقضيّة الحسينيّة، فمن قصيدة في رثاء الإمام الحسين (ع) ألقاها في يوم عاشوراء في صحن الإمامين الكاظمين (ع)، قال:

وشهيدُهم فـي (كربلاء) شهيدُهمْ
في أنَّـهـمْ أهلُ الـمـقـامِ الأوحــدِ
عطفَ الصفوفَ على الصفوفِ يذيقُها
حـتـفَ الـحتوفِ وينثني كالجلمدِ
هجماتُ حيدرةِ العظيمِ وقلبُه
إذ صالَ في صفِّينَ أو في المربدِ

فهذه الأبيات تشي بنفس توّاقة لمعتقدها، متمسِّكة به، مقتدية أثرها، كلُّ ذلك تمثَّل حقّاً بالْعِلْمِ الثَّاقِبِ والنَّظر الصَّائب عند مصطفى جواد.

ونشرت مجلَّة البيان النَّجفيّة في السّنة الأولى من صدورها قصيدته التي ألقاها في الحفل التّأبيني لسيَّد الشّهداء يوم العاشر من شهر محرَّم سنة ١٣٦٥ هـ الموافق ٢٦ / كانون الأول ١٩٤٥م في صحن الإمامين الكاظميين (ع) وأولها.

ألمَّت بيَ الذّكرى فأوسعتها شكرا
وأرعيتها قلبي فقلبي بها أدرى

كما نشرت له المجلّة نفسها (البيان) أيضاً في سنتها الأولى قصيدته (فخر الهواشم) التي ألقاها صباح العاشر من شهر محرّم سنة ١٩٦٤ م في صحن الإمام الحسين (ع) أولها:

أبى اللهُ أن ينسى مصابَ ابنِ فاطم
فجاءت تعزي الدّين شتّى العوالمِ
قد اختلفت أجيالها غير أنَها
تساوت لدى تأبين فخر الهواشمِ
تعزيه فيما لا يهونه العزا
وأيّ عزاء بعد ذبح القمائمِ
لئن كان دمع العين سلوى لذي البكا
فليس من السّلوى بهذي المآتم
تقادمت الأعصار والدّمع واكف
عليه ويزداد الأسى بالتّقادم

فلا فضل للعين التي ليس تبكه
بدمع غزير في أمضّ المواسم

ومن النّاحية السّلوكيّة لم يُرو عنه إلّا الخير والفضل، وما ذُكر ـ رحمه الله ـ إلّا باطراء أو مديح، فقد وصفه تلميذه الأستاذ وحيد الدين بهاء الدين: (الدّكتور مصطفى جواد في أخلاقيّته نادرة بين الرّجال، ناهيك عن العلماء، وفي علمه فذّ من أفذاذ الزّمن، والزّمن بأمثاله ضنين، إنَّه يمثّل العالم الفاضل في ذروته، العالم الحقيقي الذي كلما زاد علماً زاد تواضعاً.... وكان إنسانيّاً بكلّ ما تحمل كلمة الإنسانيّة من امتياز، لأنَّه أفاد النّاس كلّهم ـ كبيرهم وصغيرهم، عالمهم وجاهلهم، قريبهم وبعيدهم ـ بغزارة علمه وأصالة أبحاثه، إنَّه بلا شك نموذج رائع لأولئك الأعلام الأفذاذ الذين كانوا عالميين في ثقافاتهم واتجاهاتهم، والذين أضافوا إلى التّراث العربيّ والإسلاميّ والبشريّ ثروة جديدة خليقة بالتقييم والتّمجيد)، وقال عنه الأستاذ كوركيس عوّاد: (لم يُعرف عنه مدى حياته إلا طيبة النفس، ودماثة الخلق، والتّواضع الجمّ)، وقال عنه الدّكتور يوسف عز الدّين: (وجدته يمتاز بأدب جمٍّ، وخلق عال سام، وطالما أثّر أدبه في كثير من تصرفاته وفي نقده)، وهذا كلّه مصداق التّربية العقائديّة التي نشأ عليها الأستاذ مصطفى جواد، فقد كان للمرويّات الأخلاقيّة الأثر الكبير في صقل شخصيّته، وقال عنه النّاقد صفاء خلوصي: (لم يكن مصطفى جواد إنساناً اعتيادياً، وإن بدا اعتياديّاً أكثر مما يلزم، وقد كان بوسعه أن يكون أعظم مما هو عليه لو أنّه ولد في بلد كالقاهرة)، ويروي الثقات المعاصرون للعلّامة مصطفى جواد أنّه كان مهذباً جدّاً حتّى أنّه يختار ألفاظه بعناية فائقة، فمما يروى عنه أنّه كان حين يواجه الأخطاء اللغويّة والأسلوبيّة لا يسمّيها باسمها هذا، فكان يقول (أحبَّائي أنتم كبار، وتبقون كباراً، لكن السّهو يجب أن يزال)، ومع تشدّد المرحوم مصطفى جواد وحرصه على سلامة اللغة العربيّة لكنّه كان يؤمن بأنّ اللغة ـ حالها حال أيّ شيء في الوجود ـ عرضة للتّطور والتغيير(فكان يؤمن بأنَّ اللغة متطوّرة بمضيّ الزّمان والمكان، ومن الظّلم أن نقول بجمودها، أو أن نقف بألفاظها وتراكيبها عند أوضاع ثابتة. وعنده أن فكرة التّطور هذه ليست بجديدة، فقد تنبَّه لها القدماء، وعلى رأسهم الزَّمخشريّ الذي كثيراً ما فرَّق في الأساس بين لغة نجد ولغة الحجاز، ولم يفت أصحاب المعاجم المتأخرين أن يشيروا إلى ما جدَّ من ألفاظ وأساليب، وما اللهجات الّا صورة من صور التّطوّر المكاني، وما المولّد والمعرب إلّا صورة من صور التطوّر الزّمنيّ، وزاد مصطفى جواد في التّدليل على ذلك كلّه وفير، وفي مجلَّة المجمع العلميّ العراقيّ أمثلة منه متعدّدة، وبخاصَّة في مقال: (مبحث في سلامة اللغة)[٢].

وما ورد في كلام الأستاذ خلوصي يمكن أن يطبق على الثّقافة العراقيّة كلّها فقد أصيبت ـ هذه الثقافة ـ بغياب التّعريف

بها والتّرويج لها ولأعلامها حتّى باتت حبيسة حدود العراق إلّا ما ندر، ولو توافرت لها الأداة التَّرويجيّة لكان كثير من شعرائنا من مَشَاهِيرِ القومِ، وَفُحُولِهِمْ، ولعدّ العشرات من الأدباء العراقيين من علامات العصر وأقطاب العلم وعمداء القوم وأئمتهم.

وللعلّامة مصطفى جواد نتاج كتابيّ ثرّ فقد كان مكثراً في التّأليف والتَّحقيق، وقد افتتح مشواره العلمي بتحقيق كتاب (الحوادث الجامعة) وكان ذلك سنة ١٩٣٢، وحين تقدّم لجامعة السّوربون للدّراسة هناك طُلب منه أن يقدَّم بحثاً فكتب (سيّدات البلاط العباسيّ) في سنة ١٩٥٠،ثمّ استمرَّت مؤلفاته تترى، فكتب:(المباحث اللغويّة في العراق) ١٩٦٠ و(سيرة أبي جعفر النّقيب)١٩٥٠، وكلّف من قبل الحكومة لوضع (دليل الجُمهوريّة العراقيّة) بالاشتراك مع أحمد سوسة ومحمود فهمي درويش، وكان قد نشر قبل هذا الدّليل (خارطة بغداد قديما وحديثاً) بالاشتراك مع سوسة وأحمد الصراف، و(دليل خارطة بغداد) بالاشتراك مع سوسة أيضاً ثمَّ توسّعا به واصدراه ثانية تحت عنوان: (دليل خارطة بغداد المفصَّل) ونُشر برعاية المجمع العلميّ العراقيّ سنة ١٩٥٨،واشترك مع بهجت الأثريّ وكمال ابراهيم في كتابة (الأساس في الأدب)، وله من المؤلفات أيضاً: (دراسات في فلسفة النَّحو والصرف واللغة والرَّسم) سنة ١٩٦٨، ويقصد بالرّسم الإملاء، أمّا كتابه الشّهير(قل ولا تقل) فقد نُشر عام ١٩٦٩ وهو في الأصل حلقات البرنامج الإذاعيّ الذي كان يقدّمه، وكتب أيضا: (رحلة أبي طالب خان) وأبو طالب هذا رحّالة هنديّ قام برحلته تلك بحدود ١٧٩٩م، ويذكر بعضهم بحثًا للعلّامة مصطفى جواد بعنوان:(جاوان القبيلة الكرديّة المنسيّة)، وله أيضاً (رسائل في النَّحو واللغة) و(أمالي مصطفى جواد في فن تحقيق النصوص)،وكتب أخرى، وله أيضا ديوان شعر بعنوان (الشّعور المنسجم في الكلام المنتظم)، وله استدراكات كثيرة على المعجمات العربيّة المشهورة، وللعلّامة في مجال التّحقيق جهود تستحقّ الثّناء، من ذلك: (الحوادث الجامعة والتّجارب النافعة في المائة السّابعة) لابن الفوطي، و(الجامع المختصر في عنوان التّواريخ وعيون السير) لابن السَّاعيّ البغداديّ، و(المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد) لابن الدّبيثي، و(تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب) لجمال الدّين بن الصّابوني، و(الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور) لضياء الدّين بن الأثير، وكتاب (الفتوّة) لابن عمار البغداديّ، و(تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب و(العبر في خبر من عبر) للذَّهبي، والجزء الأوّل من (تاج العروس من جواهر القاموس) للسّيد مرتضى الزَّبيديّ، و(مختصر التاريخ) لظهير الدّين الكازورني، وغيرها، وله أيضاً في التّرجمة أعمال جديرة بالإشادة، فقد كان مصطفى جواد بعد تفوقه في العربية يتقن أربع لغات أجنبية هي: الفرنسيّة

والإنكليزيّة والتّركيّة والفارسيّة، وقد ترجم الكثير من الكتب من هذه اللغات إلى العربيّة، فممّا ترجمه من اللغة الفرنسيّة رواية (الأمير خلف وأميرة الصّين) وهي رواية تاريخيّة تدور أحداثها في الصّين، كما ترجم عن الإنكليزيّة كتاباً في جزأين هو (بغداد مدينة السّلام) لريجارد كوك، وترجم عن الإنكليزية أيضاً كتاب (رحلة أبي طالب خان إلى العراق وأوربا)، و(بغداد في رحلة نيبور)، كما ترجم عن الفارسيّة (رباعيّات الخيام)، ويقال أنّه لم يكن يتقن الفارسيّة جيداً فكان يستعين بغيره في التّرجمة[٣].

وممّا تقدّم يشي بأنّ مصطفى جواد كان قد خبرَ الْمَعْقُولَ وَالْمَنْقُولَ فقد تَضَلَّعَ مِن الْعِلْمِ، وَأَوْغَلَ فِي الْبَحْثِ وَتَقَصَّى فِي التَّدْقِيقِ، وَأَحَاطَ بِأُصُولِ العربيّة وَفُرُوعِها، وَنَقَّبَ عَنْ غَرَائِبِهَا وَنَوَادِرِهَا، فكان بذلك موضع احترام الخاصّة بَلَهَ العامَّة، لرسوخِ قدمه وفسيح خطوه وغزارة مادته وسعة اطلاعه، وما تأتّى له ذلك إلّا بعد جهد ومكابدة، فقد اسْتَنْزَفَ الأَيَّام فِي مُعَانَاة العلم، فهو مِمَّنْ تَوَجَّه إِلَى تَحْصِيلِهِ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ جَهْدَه حتّى أَحْكَمَهُ وأَتْقَنَهُ

رَحِمَ الله استاذنا مصطفى جواد، وجعل تركته حيّة فينا نابضة متوهّجة مثل روحه.

الإحالات:

١- مصطفى جواد: ولد مصطفى جواد في القشلة في رصافة بغداد عام ١٩٠١ وقيل ١٩٠٤ وقيل ١٩٠٦ وقيل ١٩٠٨ من عائلة تركمانية فقيرة من قرية دلتاوة في ديالى، عاش جزءً من طفولته في قريته فلاحاً ودرس في كتاب القرية على يد الملّة (صفيّة) ثم في عاش في الخالص، تخرج في دار المعلمين الابتدائية ١٩٢٤ في بغداد، ومن ثم عين معلماً في قريته وفي البصرة والناصرية والكاظمية، عمل محررا في مجلة لغة العرب، وكاتبا في مجلة سومر ومجلة المجمع العلمي العراقي، والتراث الشعبي، والمقتطف، والثقافة الجديدة، سافر إلى مصر، ومن ثم إلى فرنسا، واصل دراسته في السوربون، عين أستاذا في دار المعلمين العالية وفي كليات أخرى، وشغل منصب نائب رئيس جامعة بغداد، يعد من مشاهير علماء اللغة العربية، توفي في ١٩٦٩/١٢/١٧، بسبب مرض لازمه سنوات و كان تشييعه في بغداد مهيباً، وشارك فيه الرئيس أحمد حسن البكر في تشييعه. ينظر في ترجمته: أدب وأدباء الخالص في القرن العشرين، قيس عبد الكافي حسين، مطبعة الأزهر، بغداد، ط١، ١٩٧٣: ١ / ١١٧، وموسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، حميد المطبعي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ج١، ط١، ١٩٩٥، ج٢، ط١، ١٩٩٦، ج٣، ط١، ١٩٩٨.: ١ / ٢٠٢، وذكرى مصطفى جواد، سالم الآلوسي، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٧٠: ٧.

٢- ذكرى مصطفى جواد: ٢٠.

٣- ينظر: ذكرى مصطفى جواد: ٨٣.

نظرات العلاّمة الدكتور مصطفى جواد في اللغة والنحو

أ.م. د. غانم كامل سعود / المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة-قسم الإشراف الاختصاصي

كان العلاّمة الدكتور مصطفى جواد موسوعة معارف في اللغة، والنحو، والتصريف، والبلاغة، والشعر، والأخبار، والسير، والقصص، والتاريخ، والوفيات، والكتب، والرجال، والخطط والبلدان، والآثار، مما لا يدانيه فيها أحد، أعانه على ذلك حافظة قوية، وذاكرة جادة، ومتابعة نشطة دائمة، حتى غدا مرجعا للسائلين والمستفتين، فنهض بما لا ينهض به العصبة أولو القوة.

وقد ترك الراحل الكبير الدكتور مصطفى جواد ثروة هائلة من البحوث والدراسات والتحقيقات الكثيرة المتنوعة. ومع أنَّه لم يترك لنا مؤلفاً مستقلا في النحو والمعجم غير أنَّ جهدَهُ قد توزع على قسمين:

أولهما: آراؤه في المسائل النحوية العامة التي كانت مثار خلاف بين نحاة البصرة والكوفة:

من المسائل النحوية العامة التي نظر فيها قوله: "ليس المصدر مصدراً للفعل" وقد رفض الخوض في الجدل القديم حول أصل المشتقات ومدى صحة مذهب البصريين في أن المصدر هو أصل المشتقات، ورأى أن هذا القول ضربٌ من العبَث، وأن الجدلَ في إثباته هو نوعٌ من المراء المُضرّ بالعربية.

ورأى أنّ التعدي في الأفعال أي: وقوعها من فاعلها على غيره هو الأصل واللزوم حالة عارضة لها. وليس كثرة الأفعال المتعدية قياسا بالأفعال اللازمة ما دفعه إلى هذا القول. بل نظر إلى المسألة نظرةً فلسفيةً بحتةً، فالحياةُ في رأيهِ على اختلاف أنواعها وتباين طرائقها تعتمد على التعدي، وأن اللزوم عارضٌ طارئٌ.

أما أسماء الأفعال فقد نظر إليها نظرةً لغويةً تاريخية، ونسبها إلى اختلاف اللهجات، ورأى أنها أفعالٌ قديمةٌ جامدة في الأصل، ومنها ما هو في طور التطور من الجمود إلى التصرف الابتدائي مثل قولهم: (هَلُمَّ يا رجلُ) أي: تعال يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث عند أهل الحجاز. ومنه قوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الأحزاب: ١٨] أما أهل نجد فكانوا يصرفونه، فيقولون للواحدة: هَلُمِّي، وللاثنين: هلُمّا، وللجمع: هَلُمّوا، ولجمع النسوة: هَلُمنَ ورأى أن تضاف أسماء الأفعال المرتجلة إلى الأفعال الجامدة. وأسماء الأفعال المنقولة في رأيه ما هي إلا جمل ذوات أفعال محذوفة لكثرة الاستعمال. فالأصل عنده في قولهم: (عليك حقُّكَ): (أمسِكْ عليكَ حَقَّكَ) كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ﴾ [الأحزاب: ٣٧]

والآخر: آراؤه النحوية المبثوثة في استدراكاته وتعقيباته وتعليقاته:

من ذلك تعقيبه على رأي ابن جني في تقدم الضمير على صاحبه لفظاً ومعنى عند تعليقه على قول النابغة:

جزى ربُّه عني عديَّ بنَ حاتمٍ
جزاء الكلابِ العاوياتِ وقد فعل

إنّ الهاء عائدة على مذكور متقدم، كل ذلك لئلا يتقدم ضمير المفعول عليه مضافًا إلى الفاعل فيكون مقدمًا عليه لفظًا ومعنى. لئلا يتقدم ضمير المفعول عليه.

وقوله عن السيوطي: "إن جلال الدين السيوطي مؤلف البهجة المرضية في شرح الألفية لما ضرب مثلا من أمثال (باب التنازع): قال ومثاله على إعمال الثاني: (قاما وقعد أخوك)، (رأيتهما وأكرمتُ أبويك) (ضرباني وضرب الزيدين) ظهر لي أن السيوطي نقَلَ وما عقِلَ؛ لأن العلماء الألى أجازوا التنازع منعوا من إعمال الثاني أن يُذكر للأول ضمير نصب غير عمدة. أي أوجبوا حذف الضمير إن كان (فضلة) كضمير المفعول به المنصوب بغير أفعال القلوب والتحويل؛ فالسيوطي مخطئ في قوله: (رأيتهما)، و(ضرباني)، وذلك لوضعه الهاء في الفعل الأول، وإبقائه الياء في الفعل الثاني وهما فضلة يجب حذفهما عند إهمال العامل الأول".

ولم يقف الدكتور مصطفى جواد عند نقد كتب الأولين وآرائهم النحوية، فخطأ جملة من الكتّاب في مجلة المجمع العلمي العربي، ومنها قول أحد الكتّاب: "ولنا ما يكفل إعادة النظر" قال: ويكفل من الكفالة يتعدى بالباء لا بنفسه، ورأى أن الصواب أن يقال: (ما يكفل بإعادة النظر) بعد العودة إلى أساس البلاغة للزمخشري. أما إذا كانت الكفالة للإنسان فيقال: يكفله.

مذهبه النحوي:

يرى الدكتور مصطفى جواد في تعليقاته أنه سبق إلى أراء نحوية لم يسبقه إليها أحد، منها نصب المفعول لأجله أنه منصوب بحذف لام الجر، وهو خلاف المشهور عند النحويين. وفي تفضيله نحو الكوفيين على نحو البصريين قال في بعض تعليقاته: "وفي الحق ان في نحو الكوفيين آراءً كثيرة تفضل آراء البصريين، وينبغي للغة العصر الانتفاع بها باتباعها ونشرها في العالم العربي العصري"

والحق أن العلّامة الراحل مصطفى جواد في نقده اللغوي نجده بصريا متشددا، وفي آرائه النحوية يميل إلى مذهب الكوفيين، ولو عدل إلى مذهب البصريين في كل آرائه كما فعل خلفه الراحل الدكتور نعمة رحيم العزاوي لكان أوفق.

كان ينظر إلى النحو بوصفه أكبر مشكلات اللغة العربية، كما عاب على النحويين جمودهم، عاب عليهم كذلك عدم استفادتهم من نحو الكوفيين؛ لأن فيه آراءً كثيرة تفضل أراء البصريين، وينبغي للغة العصر الانتفاع بها. اقترح مذهبا عاما لإصلاح النحو هو:

١- تقليل القواعد النحوية، ووجوب اختصارها ودمج بعضها ببعض.

٢- انتقاء الشواهد من القرآن الكريم أولا، ثم من الحديث النبوي المروي لفظاً، ثم من نثر العرب الوارد في الأمثال والأيام والمقامات، ثم من الشعر الجاهلي الصحيح صحة نسبية، ثم

انتقاء الشواهد من شعر ما بعد الجاهلية.

٣- توسيع الاشتقاق فيها والاتساع في النقل، والأخذ بالتعريب عند الضرورة.

٤- على الرغم من تفضيله لآراء الكوفيين، ونقده لمنهج البصريين وتعسفهم وميلهم إلى الإشكال وكثرة التأويل والتعليل، فانّه لا ينساق وراء هذا التفضيل بشكل مطلق، إذ ردّ على الكوفيين بعض المسائل، كما أخذ ببعض آراء البصريين مع قلة ما أخذ منهم.

نظرته في تعليم اللغة العربية:

عني الدكتور مصطفى جواد باللغة العربية عناية فائقة لعُلُوّ مكانتها في نفسه، وشغفه الشديد بها ما مكّنه من الإحاطة الواعية الشاملة بمكنوناتها، وأسرارها، ودقائقها، وقد كان لأساتذته الفضل الكبير في توجيه طاقاته وصقل ملكته، وهذه العناية دفعت الدكتور مصطفى جواد لملازمة مجلس الأب أنستاس ماري الكرملي ببغداد نديماً لا يَمَلُّ لمكتبته يتصيَّدُ الشاردَ والواردَ منها ليزيد من سعة اطلاعه حتى برز، فنال من الرعاية ما ينمي جهده مرة أخرى حين أوفد للدراسة خارج العراق مشبعاً لرغبة لازمته منذ مراحل تعلمه الأولى وهي (تعلّم اللغة الفرنسية)، وقد جعلته الدراسة الأكاديمية في فرنسا يُعنى بالتاريخ العربي والإسلامي بحثاً ودراسةً حتى كتب رسالته الجامعية في هذا المجال، ولم يؤثر هذا في ولعه بالعربية وشدة شغفه بها، واستمرت صلته بالأب الكرملي، ومجلته (لغة العرب) ولم تنقطع، فهو يزودها بما يتوصل إليه، وما يتعرفه من مخطوطات المكتبة الوطنية بباريس، ومكتبة الميرزا محمد القزويني، فنما وعرف لغوياً ومؤرخاً في آنٍ واحد متخذا من التاريخ وسيلة لدراسة اللغة، ومن اللغة لدراسة التاريخ، ثم غلبت عنايته بدراسة اللغة العربية واهتمامه بها.

رأى أن الكتب المؤلفة في تعليم اللغة العربية رديئة، فضلًا عن وعورة التعليم، واضطراب المناهج الموضوعة للتعليم، وفساد لغة كثير من كتب اللغة العربية الجديدة، والصحف الأدبية والسياسية، وفساد ترجمة كثير من المترجمين إليها.

ورأى أن لغة من اللغات الحية القديمة تتضمن مشكلات في نحوها، ومجازها، ورسمها، وأصولها، ولكنه رأى أنّ النحوَ أكبر مشكلات العربية، إذ إنه أصبح غاية لا وسيلة. لذلك حظي النحو بقسطٍ وافرٍ من بحوثه ومحاضراته ومقترحاته، ورأى أن جمود النحو، وعدم تطوره، وانقطاع الإبداع فيه، وغموضه وإبهامه يعود إلى أن النحو متعدد المذاهب، مختلف الوجوه كثير الاصطلاحات متنوع الأبواب، ومع تقادم الزمن على استقرائه، وبُعد العهد على وضع قوانينه، ندر - في رأيه - تناوله بالإصلاح والتهذيب، وقلَّ عرضه على الفهوم الثاقبة والعقول الناقدة، واشتمل عليه حب القديم، وتقديس العتيق، فرهنت مشكلته ودام جموده، وخمدت حياته وركدت روحه.

وفي رأي الدكتور مصطفى جواد كان الجمود وانقطاع الإبداع في نحو اللغة العربية سبباً في تعقيده، وتفرع مشكلاته،

وسبب الجمود هو تقفي قدماء النحويين واتباعهم في سرد القواعد كما هي، والتزام أقوالهم كأنها مما يحرم الاجتهاد فيه، ولا يجوز التعليق عليه من غير عرضها على كلام العرب وشعرهم الخالي من الضرورة. أما انقطاع الإبداع فيعود إلى عدم نسخ القاعدة أو إبدالها بقاعدة أقرب إلى واقع اللغة، أو دمجها بقاعدة أخرى ليستقيم معها الكلام من غير أن نلجأ إلى التأويل والتعليل.

وكما عاب الدكتور مصطفى جواد على النحويين جمودهم عاب عليهم عدم أخذهم بنحو الكوفيين وإفادتهم منه.

وفي رأيي أن الذي أوصل الراحل الدكتور مصطفى جواد إلى المرتبة العليا التي وصل إليها أمور أرتبها هنا بحسب الأهمية:

١- أنه بدأ بالمعين الأول للعلم وشرع بقراءته والتدبر فيه ألا هو القرآن الكريم. ورأى أنه صاحب الفضل الأول في حفظ لغة العرب قال: " لولا القرآن الكريم والأدب اللفظي الضخم لطوحت بالعربية الطوائح، وقامت عليها النوائح، وصارت كاللغات التاريخية التي لا تدرس إلا عند الضرورة، ولا تظهر إلا في مواضع خاصة، ولا ينطق بها إلا بعد مرانة وتكلف ومعاناة". ولعل هذا الاهتمام بلغة كتاب الله القرآن الكريم، والحب الذي كنه لهذا الكتاب المقدس كانا وراء تفضيله الشواهد النثرية على الشواهد الشعرية. قال: "وأما الشواهد النثرية وهي أقوى عندنا من الشعرية أبداً"؛ لآن الشعر كما يرى لا يصح دليلا على صحة التعبير ما دام مخالفاً للنثر. لذلك رأى ان اعتماد الشواهد في النحو يجب أن تؤخذ بعد القرآن الكريم من الحديث المروي لفظاً ثانيا على نثر العرب والمقامات، الوارد في الأمثال والأيام، ثم يأتي عنده بعد ذلك الشعر العربي الجاهلي الصحيح صحةً نسبيةً، الخالي من الضرائر كائنا ما كان نوعها، ومقياس الضرائر الأظهر عنده هو مخالفتها للنثر العربي على اختلاف ألوانه.

٢- ولاؤه لأهل البيت (عليهم السلام) فقد كان مواظباً على التشرف بحضور المآتم الحسينية. ولا سيما ما كان يعقد منها في بيت الشيخ جعفر والشيخ باقر، وهما من العلماء الذين يمثلون مراجع الدين في الكاظمين. ولهما شأن كبير في حلّ المشكلات، وفض النزاع. فتربى منذ صباه في تلك المجالس العامرة الغنية بطرائف اللغة والأدب ومعارف القرآن الكريم.

٣- البيئة العلمية والأدبية التي عاش فيها الدكتور مصطفى جواد صقلت شخصيته مبكرا، وأرشدته على أن يتوجه الوجهة العلمية السليمة. فضلا عن تمتعه بذاكرة فتية وحافظة نشطة.

٤- حرصه على الاختلاف إلى مجالس العلماء ومكتباتهم ولاسيما مجلس الأب أنستاس الكرملي. فكان من أشد الملازمين لمجلسه، وأكثرهم انكبابا على مكتبته، وإفادة من خبرته وعلمه وفضله. مما زاد من سعة أفقه واطلاعه.

٥- تواضعه الذي مزَجَه بعلُوّ الهمة والصبر على تحصيل العلم، وعدم الاكتفاء بما حققه.

٦- رحلته العلمية إلى فرنسا وإتقانه للغة

أهلها، ونهله من معارف تلك البلاد التي كانت آنذاك في أوج ازدهارها الأدبي والعلمي.

٧- ذهنية الباحث التي يتمتع بها إذ لم يكن يأخذ الأمور أخذ المسلمات.

٨- أنه كان بارّاً بوالديه ولا سيما والده إذ التزم بخدمته بعد أن فقد الأخير بصره في السبعين من العمر، مما جعله ينال بركات رضاهما عنه.

أسلوبه:

لعل طول مدة ملازمة مصطفى جواد للأب الكرملي جعل أسلوبه ونقده يتسم بشيء غير قليل من الخشونة التي أخذها عن الكرملي، وما اتصف به من الخشونة والغلظة في المناظرة، والمؤاخذة الصارمة لمناظريه. إذ كان يلَذ للأب الكرملي تسقُّط عثرات الآخرين اللغوية، والبرهنة على ما يرتكبونه من أخطاء. إن الخشونة والاستخفاف اللذين امتاز بهما أسلوب الدكتور مصطفى جواد كان سمة لأغلب معاصريه أمثال العقاد والكرملي والرصافي، وتركت هذه الخشونة أثراً واضحاً في أسلوبه، ولعله كان رد فعل على ما وجه إليه من نقد. فلم يخل أسلوبه من الجفاف والتوعر متأثرا في ذلك بطريقة الأقدمين، وكان يُزيّن أسلوبه بكلمات قاموسية مهجورة، يريد إحياءها، وإلباسها ثوب الجِدة والحركة باستعماله إياها.

أما جمله فكانت في أغلبها مسجوعة قصيرة، لها إيقاع عند القراءة والإلقاء، ولكن في أغلبها ثقيلة على الأسماع والألسنة، ولكن أسلوبه عموما امتاز بالدقة في البحوث النحوية واللغوية والتحقيقية والتاريخية شأنه في ذلك شأن العالم الثبت الذي يتحرى كل شاردة وواردة، ولا يترك في ذهن القارئ غموضاً ولا إبهاماً. أما أسلوبه في الترسل فطريف، وكثيراً ما كان يميل فيه إلى الدعابة، والتماس السجع والكلمات الغريبة، وحبه لشوارد اللغة وظرفه اللغوي.

وأخيراً وجدت أن الدكتور مصطفى جواد مع ميله إلى مذهب الكوفيين النحوي غير أنه لم يلزم نفسه برأي مذهب معين؛ بل اعتمد على قدرته في استنباط الأحكام والاجتهاد فيها. ومع تصريحه في أكثر من مناسبة أنه يميل إلى مذهب الكوفيين غير أنه في واقع الحال قد مزج بين المذهبين واختط لنفسه منهجاً كان من الممكن أن يقدم إضافة مهمة في تيسير النحو لو أنه ألزم نفسه بمعالجة مسائل النحو في أبوابه المختلفة. وقد آمن الدكتور مصطفى جواد بأن المعنى هو المتحكم في التركيب، وأن المعاني هي التي تصرّف التراكيب. وقد آمن بالاجتهاد في أبواب النحو والصرف، واشترط الدلالة الواضحة البينة لصحة الرأي.

وكل ما ذكرناه من جهود الدكتور مصطفى جواد يُعَدُّ غيضاً من فيض نرجو أن يلقى الضوء على جوانب أخرى من تراث هذا العالم الجليل نسأل الله تعالى أن يرحمه برحمته الواسعة وأن يحشره مع محمد وآل محمد (صلى الله عليه واله وسلم). والحمدُ لله ربِّ العالمين.

الدكتور مصطفى جواد
موسوعة معارف

أ.م.د. صالح مجيد علي الخزرجي / جامعة وارث الانبياء

الملخص

سعى هذا البحث الى الاشارة لعَلَم من أعلام نهضة العراق في العصر الحديث صاحب المقولة الشهيرة: ((قل ولا تقل)) لمعرفة شيءٍ من نشأته وثقافته ومؤلفاته ونشاطه المعرفي المتشعّب اللغوي والنحوي والتاريخي والتراثي وشاعريته، ودراسته، وتدريسه، ومرضه.

الكلمات المفتاحية: الدكتور مصطفى جواد ــ جهوده اللغوية ــ نقده

This research sought to refer to one of the figures of the renaissance of Iraq in the modern era, the owner of the famous saying: ((Say and do not say)) to know something of his origin, culture, writings, cognitive activity, linguistic, grammatical, historical, heritage, poetic, his study, his teaching, and his illness.

المقدمة

(الدكتور مصطفى جواد شاغل الناس في العراق والوطن العربي)

توزّعت معارفه بين اللغة والنحو والبلاغة والتاريخ والتراث فهو رجال في رجل، وعالَم في عالِم؛ عضو المجمع العلمي العراقي والسوري والاردني والمصري والمغربي، ألّف كتبا في معارفه المختلفة، وأفاد من ثقافته العربية والاسلامية، والثقافة الغربية حيث دراسته في فرنسا ونيله شهادة الدكتوراه في السوربون في مادة التاريخ بعنوان ((الناصر لدين الله الخليفة العباسي)).

مارس التدريس الثانوي والجامعي لعشرات السنين، وشغل منصب المشرف الفني في مديرية الآثار العامة ببغداد وعاد الى التدريس ثانية، امتاز بحبه الشديد للغة، وسبره لأغوار الكثير من أسرارها، ومن غيرته على لغة القرآن نراه تعقّب كتّاباً ونقادا كثيرين بالنقد والتصحيح متبعا نهج استاذه الاب انستاس ماري الكرملي في نقده اللاذع ــ أحياناً ــ فقد خاض معارك شرسة أدبية وعلمية سواء في العراق أو الوطن العربي بعامة، وهناك من أيّده، وآخرون خاصموه لكنّه يردّ عليهم بالحجّة العلمية، يسنده في ذلك تبحّره في علوم اللغة والبلاغة والنحو والمعاجم، وناقش كبار علماء اللغة والنحو القدماء.

ولابد من الاشارة الى أن بحثنا هذا لاحظ قسما من مؤلفاته بعنوان ((دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم ورد على رؤوف جمال الدين)) والآخر: ((قل ولاتقل)) وديوان شعره: ((الكلام المنتظم في الشعور المنسجم)) وغيرها...

وقد حاولنا في هذا البحث تسليط الضوء

على جانب من جهود هذا الرجل الموسوعي الذي شغل الناس كثيراً بعلومه وتصحيحه لما يراه غير صحيح.

وفي نهاية هذه المقدمة نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه خير الدين والدنيا والآخرة،وهذا جهد المُقِل نأمل أن يكون مقبولاً... وما توفيقي الاّ بالله...

المبحث الاول: نشأته وثقافته.

في حديث له بُثّ من تلفزيون بغداد ذكر أن ميلاده هو من (سنة ١٩٠٧ ــ ١٩٠٨)، ولكنّه مسجّل في الرسميات سنة ١٩١٠م[١]، وذلك في محلّة (عقد القشلة) بالجانب الشرقي من بغداد بجوار جامع (المصلوب)، من أسرة تركمانية الأصل من ناحية (قرة تبة) التابعة حاليًا الى محافظة ديالى، وقد عاد مع أبيه من بغداد ردحاً من الزمن الى دلتاوه (الخالص) ليدخل كتّاب (الملّة صفية) ليتعلّم الابجدية العربية وحفظ القرآن الكريم[٢]، بعدها عاد الى بغداد وانصرف الى ولعه بالعلم والتعلّم وذلك منذ صباه، فدخل تلميذاً في المدرسة الجعفرية الأهلية عام ١٩١٨م، وبعدها تنقّل بين بغداد ودلتاوه بسبب الفاقة، وأكمل دراسته الابتدائية عام ١٩٩٢٠م[٣] في الصف الرابع الابتدائي، وكان أعلى صف في الابتدائية، يومئذ.

((وقد شجعه أحد أساتذته في المدرسة الجعفرية ممن أعجبوا بذكائه ونشاطه وتفوقه للدخول في دار المعلمين الابتدائية فكان في العام ١٩٢١م في الصف الاول من الدار))[٤]، وفي الدار رعاه أستاذه العلّامة طه الراوي لما لاحظه فيه من أخلاق حسنة وحب للعلم والتعلّم، وذكاء عال، وحثّه على حفظ الشعر والاطلاع على بعض الكتب التي ترفع من مكانته العلمية والأدبية، وعهد اليه مدير الدار يوسف عز الدين الناصري بتدريس مادة اللغة العربية في مدرسة التطبيقات الابتدائية لطلبة الصف الأول، وهو لمّا يزل طالبا في الصف الثالث[٥].

ظهر نبوغ مصطفى جواد جليّاً قبل تخرجه في دار المعلمين، فظهر ولعه بآداب اللغة العربية والتاريخ الاسلامي بعامة وتاريخ العراق في العصور الاسلامية بخاصة[٦]، وظهرت شاعريته، فنشر شعراً مَدرسيا[٧].

أمّا عن ثقافته فصُقلت وتوهجت بتعرّفه ــ بعد تخرّجه في دار المعلمين ــ الأبَ أنستاس ماري الكرملي، وكتب في مجلة (لغة العرب) وتوافر على مكتبته العامرة بكتبها المطبوعة والمخطوطة فضلا عن كتب التراث القيّمة والمراجع المعروفة وكتب في مجلات عراقية وعربية، منها: جريدة العراق، والعالم العربي، والنهضة البغدادية، والفرقان اللبنانية ومارس النقد، ونظم شعرا سياسيا

واجتماعيا[٨]، وروي أن ما يستظهره من الشعر لا يقل عن ٢٥ ألف بيت[٩]، وتوافر على نقد كثير من كتب اللغة، منها كتاب قواعد اللغة العربي لـ(رفائيل بابو اسحق)؛ وأقرت وزارة المعارف تدريسه في مدارسها الابتدائية، وأورد في خاتمة نقده قوله: " إن ثلاثين غلطة كافية لقتل لغة القرآن الكريم، فكيف بكتاب كلّه أغلاط"[١٠] كما نقد نظم رباعيات الخيّام بالعربية، وبعث بها الى جريدة (الفجر الصادق) عام ١٩٣٠م[١١]، بعد ذلك سافر الى مصر لتعلّم اللغة الفرنسية استعداداً لالتحاقه بالبعثة العلمية عام ١٩٣٤م في (السوربون ـ فرنسا)، والتقى بمصر بأساتذة اللغة العربية وعلى رأسهم الدكتور طه حسين، وكان صيته قد سبقه الى الدول العربية، وقد أفاد في فرنسا من شخصية الميرزا محمد القزويني[١٢]، ومن مكتبته العامرة، فكانت آثارها جليّة في تكامل شخصيته، وبعد عودته من فرنسا دُعيّ لتعليم الملك الشاب (فيصل الثاني) اللغة العربية، وحتى يتفرغ لرعاية وتدريس الملك نُقل الى مديرية الآثار العامة[١٣]، بعدها عاد إلى التدريس في دار المعلمين العالية التي اصبحت كلية التربية بعد تأسيس جامعة بغداد، ثم أسس معهد الدراسات الاسلامية، وصار عميدا له، وبعد أن المّ به مرض القلب صار استاذا متفرغاً عام ١٩٦٧م.[١٤]المبحث الثاني: مصادر ثقافته وآثاره:

أـ مصادر ثقافته:

١- بيئته: أسرته المتدينة علّمته قراءة القرآن الكريم، وهو ابن سبع سنوات على يد (الملّة صفية) في دلتاوه[١٥]، ثم أدخل المدرسة الابتدائية والتزم حضور المآتم الحسينية، ثم رافق والده الذي أصبح ضريرا، وكان يرتاد مجالس المراجع الدينية في الكاظمية، يستمع الى كيفية حلّ النزاعات والإرشاد والحديث والسمر بالشعر والأدب[١٦]، وتعلّم أشعار الكميت والشريف الرضي، ومهيار الديلمي، ودعبل الخزاعي، وأبي فراس الحمداني، والصاحب بن عباد وغيرهم، ومن المتأخرين استمع الى أشعار الشيخ كاظم الازدي، والسيد حيدر الحلّي، وعبد الباقي العمري، والكواز، والسيد جعفر الحلي، وعشرات آخرين؛ وحفظ الكثير من أشعارهم[١٧]، وهذه البيئة الفنية المفعمة بالأدب والتفقه بالدين وهو في صباه كان لها أثر كبير في بناء شخصيته العلمية وصقلها، فضلا عن شدة حفظه وذكائه...

٢ ـ أساتذته: منذ دراسته الابتدائية رعاه عدد من المعلمين المتألقين في مجال اللغة والأدب، وتدرّب على أياديهم البيض، منهم، عبد المجيد الاعظمي؛ الذي درّبه على تعلم خط الرقعة[١٨]، ثم العلاّمة الشيخ شكر،

معلم المدرسة الجعفرية، فشجعه على حفظ النصوص الأدبية شعراً ونثرا، وشجعه على تعلّم اللغة الفرنسية استاذه رؤوف القطّان[١٩]، وبعد قبوله بدار المعلمين الابتدائية التقى بأستاذه العلّامة طه الراوي، فطلب منه حفظ النصوص الادبية وهداه الى قراءة الكتب التي توسّع من آفاق معارفه، ثم تدرب على يد أستاذه احمد الراوي بكتابة الانشاء وشيء من اللغة العربية، وأفاد كثيرا من أستاذه يوسف عز الدين مدير الدار[٢٠]، كل ذلك في صباه...

٣- وبعد تعيينه معلماً في المدارس الابتدائية عام ١٩٢٨م، رافق الاب انستاس ماري الكرملي، واطلع على مكتبته العامر ونشر في مجلته (لغة العرب) ـــ كما تقدم[٢١]، و عند دراسته في باريس أفاد من المكتبة الوطنية بباريس، ونقل بخط يده مئات المخطوطات العربية الجليلة المجهولة[٢٢]، كل ذلك زاد من دائرة معلوماته ولا سيما لقاءاته شخصيات أدبية مختلفة بهذه المجالس العربية والفرنسية، فزاد ولعه بتتبّع المضان للشارد من النصوص والمخطوطات النادرة...

٤- همته الذاتية: وحبه اللغة العربية واجتهاده الذاتي ورغبته الملحة على التزود من مناهل علوم اللغة حتى بعد مرضه، فكان لا يعرف الكلل ولا الملل فلا ينام إلا على كتاب يقرؤه أو يؤلفه ولا يكاد يصحو من نومه إلا و الاوراق تحيطه والمصادر وأمّات الكتب حتى فارقته الحياة[٢٣].

ب ـ آثاره: خلّف لنا الدكتور مصطفى جواد كما كبيراً من الكتب المطبوعة التي أصدرها في حياته، ومؤلفاته المخطوطة، ومشاركاته الآخرى في التأليف، ومقالاته في صحف ومجلات عراقية وعربية، ومنها تصحيح لغوي ومعجمي ونقد لمؤلفين آخرين، وتصويبات لآرائهم وبعتب شديد ـ أحيانا ـــ يحدوه في ذلك حبّه للغة العربية الغالية لغة القرآن الكريم والحديث النبوي ومأثور الكلام البليغ،فمن مؤلفاته المطبوعة:

١ـ أبو جعفر النقيب ٢ـ الأمير خلف وأميرة الصيف. ٣ـ أمالي مصطفى جواد في فنّ تحقيق النصوص. ٤ـ بغداد في رحلة نيبور.٥ ـ تاج العروس من جواهر القاموس للسيد مرتضى الزبيدي (تحقيق) ٦ـ تكملة إكمال الاكمال في الانساب والأسماء والألقاب لجمال الدين بن الصابوني (تحقيق) ٧ـ تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الغوطي (تحقيق) ٨ـ الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السيّر لابن الساعي البغدادي (تحقيق) ٩ـ الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة المنسوب لابن الغوطي (تحقيق) ١٠ـ دار الخلافة العباسية، تعيين موضعها وأشهر مبانيها.١١ـ دراسات في فلسفة النحو والصرف

واللغة والرسم والرد على رؤوف جمال الدين. ١٢ـ رباعيات حسين قدسي نخعي (ترجمة). ١٣ـ رحلة أبي طالب خان الى العراق وأوروبا (ترجمة) ١٤ـ سيدات البلاط العباسي. ١٥ـ العِبر في خبر منَ غبر، شمس الدين الذهبي (نقد). ١٦ـ عصر الامام الغزالي، ١٧ـ قل ولاتقل، ١٨ ـ لقاء ابن خلدون لتيمور لنك. ١٩ـ المباحث اللغوية في العراق ٢٠ـ مختصر التاريخ: ظهير الدين الكازروني (تحقيق). ٢١ـ المختصر المحتاج إليه من تاريخ، ابن الدبيثي، انتقاء محمد الذهبي (تحقيق) ٢٢ ـ ملاحظات على مصور الخط العربي ٢٣ـ نساء الخلفاء المسمّى: جهات الائمة الخلفاء من الحرائر والإماء: لابن الساعي البغدادي (تحقيق)

أمّا المؤلفات التي شارك في تأليفها وتحقيقها، فمنها:

١ـ الأساس في تاريخ الادب العربي ٢ـ بغداد مدينة السلام، تأليف ريجارد كوك (ترجمة وتعليق) ٣ـ بغداد ٤ـ تاريخ العرب (موجز) ٥ـ تاريخ العراق ٦ـ الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور: ضياء الدين بن الاثير (تحقيق) ٧ـ خارطة بغداد قديما وحديثا، ٨ـ دليل خارطة بغداد المفصل ٩ـ رسائل في النحو واللغة لابن فارس والرماني (تحقيق) ١٠ـ الفتوة لابن المعمار البغدادي الحنبلي (تحقيق) ١١ـ المصطلحات العلمية التي أخرجها المجمع العلمي العراقي (تسع كراريس) ١٢ـ موسوعات العتبات المقدسة، تأليف جعفر الخليلي، وقد أسهم في الجزء الاول من قسم النجف، والجزء الاول من قسم كربلاء، والجز الاول من قسم الكاظمين، والجزء الاول من قسم سامراء، كما أسهم في الجزء الثاني من الكاظمين (السلك الناظم لدفناء مشهد الكاظم)

أمّا مؤلفاته الخطية فتربو على ثلاثة وعشرين مؤلفا: [٢٤]

هذا وله ديوان شعر مرّ ذكره بعنوان (الكلام المنتظم في الشعور المنسجم)، كما كتب في القصة والرواية، والقصة الشعرية[٢٥]، وجلّ وقت الدكتور مصطفى جواد كان في نقد موضوعات اللغة والنحو والتصحيح، لذا لم يكن غزير الشعر مع احتوائه لدفقات عاطفية وفنية أحياناً.

نتائج البحث:

١- حاولت هذه الدراسة الاحاطة بشيء من نشأة الدكتور مصطفى جواد وثقافته.

٢- أشار البحث إلى ولع الدكتور باللغة العربية المنبثق من حبّه للغة القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف والكلام المأثور.

٣- كشفت الدراسة -بأيجازًا- عن تربيته وبيئته والتزام والده وأخيه بالمجالس الدينية

والحسينية.

٤- أوضح البحث معاناة الدكتور الشخصية من شظف العيش، والتنقل بين المدن، ومعاناته من المرض الذي ألمّ به.

٥- أوضح البحث رعاية أساتذة كبار له لشدة ذكائه، وشدّة حافظته، ودماثة أخلاقة.

٦- حاول البحث إحصاء مؤلفات الدكتور المطبوعة والمؤلفات التي شارك في تأليفها.

الإحالات:

١- ينظر: مصطفى جواد فيلسوف اللغة العربية:٣٤.

٢- ينظر: شعراء العراق في القرن العشرين:١٦١/١.

٣- ينظر: مجلة المجمع العلمي العراقي: ١٨/ ٣٦٤.

٤- هكذا عرفتهم:٧٩/٣.

٥- شعراء العراق في القرن العشرين:١٦٥/١.

٦- ينظر:اعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث:١٨٢.

٧- ينظر:شعراء العراق في القرن العشرين:١٦٥/١.

٨- ينظر:م. ن:١٦٧/١.

٩- ينظر: هكذا عرفتهم:٧٥/٣.

١٠- م.ن:١٠٢/٣.

١١- م.ن:٧٥/٣.

١٢- الميزا محمد القزويني ((عالم جبار سكن باريس، والتفّ حوله جميع المستشرقين الذين عشقوا التوغل في تاريخ الشرق وآدابه وفنونه لاسيما التاريخ الاسلامي منه)) هكذا عرفتهم:٨٦/٣.

١٣- ينظر: مصطفى جواد فيلسوف اللغة العربية:٣٥.

١٤- ينظر أعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث: ١٨٧.

١٥- ينظر: مجلة لغة العرب: ج٩، أيلول، السنة السادسة:١٤٤.

١٦- ينظر: هكذا عرفتهم:٧٤/٣.

١٧- م. ن: ٧٥/٣.

١٨- ينظر: شعراء العراق في القرن العشرين:١٦١/١.

١٩- هكذا عرفتهم:٧٦/٣.

٢٠- ينظر: م. ن:٧٩/٣.

٢١- ينظر: م. ن:٣/ ٨٠.

٢٢- أعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث: ١٨٢.

٢٣- ينظر: مصطفى جواد وخصائصه العلمية (ذكرى مصطفى جواد)، كمال إبراهيم: ٥٧.

٢٤- عملية احصاء هذه المؤلفات جميعا اعتمدت على كل المؤلفات التي مرّ ذكرها في هذا البحث، فضلا عن رسالة د. مصطفى جواد المؤرخة في ١٩٥٢/١٢/٢٣، مصطفى جواد فيلسوف اللغة العربية:١٢٤ــ ١٢٥.

ومعجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين (١٨٠٠ ـ ١٩٦٩)، كوركيس عوّاد:٣/٣٠٤ــ٣٠٦. المجمع العلمي العراقي ــ نشأته، أعضاؤه، أعماله، عبد الله الجبوري:٦٢ ــ ٦٣. مصادر الدراسة الادبية (القسم الاول)، يوسف أسعد داغر:٣/٢٨٢ــ٢٨٤. ومصادر آخرى...

٢٥- ينظر: مجلة (لغة العرب) ج٤، السنة السادسة:٢٨٦، وما بعدها، وج٦، السنة السادسة: ٥٢٥.

المصادر والمراجع:

١- أعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث، مير بصري، مطبعة الجمهورية، بغداد، د ت.

٢- شعراء العراق في القرن العشرين، د. يوسف عز الدين، مطبعة أسعد، بغداد، ١٩٦٩م.

٣- مجلة (لغة العرب)، الاب أنستاس ماري الكرملي، بغداد، مج٦، ١٩٢٨م، مج٨، ١٩٣٠م.

٤- مجلة المجمع العراقي، بغداد، مج١٨، ١٩٦٩م.

٥- مصطفى جواد فيلسوف اللغة العربية، وخططي بغداد الفرد، وحيد الدين بهاء الدين، مطبعة النعمان، النجف الاشرف، ١٩٧١م.

٦- مصطفى جواد وخصائصه العلمية (ذكرى مصطفى جواد) ، كمال إبراهيم.

٧- هكذا عرفتهم ــ جعفر الخليلي، دار الكتب، بيروت، د.ت.

الكاظمية
في آثار الأستاذ الدكتور مصطفى جواد

الاستاذ المهندس عبد الكريم الدباغ - باحث ومحقّق - بغداد - الكاظميّة

المقدمة

الأستاذ الدكتور مصطفى جواد (رحمه الله) غنيّ عن التعريف، فهو لغوي ومؤرخ شهير، وقد تخرّج في جامعة السوربون بباريس في التاريخ العربي، وكان أستاذًا في دار المعلمين العالية، ثم بجامعة بغداد بعد تأسيسها. وهو كذلك عضو المجمع العلمي العراقي ببغداد، والمجمع العلمي العربي بدمشق، وصاحب المؤلفات والتحقيقات الكثيرة في مواضيع متنوعة، فضلًا عن البحوث والمقالات. وليس موضوع البحث التعريف بشخصيته، والخوض في سيرته، وانما يهتم البحث بجزء يسير من نتاجه الفكري، وهو الذي وجّه فيه اهتمامه بتاريخ مدينة الكاظمية وخططها، ودفنائها.

وقد يعزى اهتمامه بهذه المدينة المقدسة، والكتابة عنها، إلى عمله معلّمًا في مدارسها الابتدائية مدة من الزمن، في مطلع ثلاثينيات القرن الميلادي، بعد تخرجه في دار المعلمين، وعمله في سلك التعليم. ولا شك أنّه تأثر بالمناخ العام للمدينة، كونها من المدن المقدسة، ولما تتسم به من أجواء علمية ودينية وأدبية، ووجود البيوتات العلمية فيها، فضلًا عن الدراسات الحوزوية والمكتبات والمجالس والاحتفالات والندوات المختلفة.

للمرحوم الأستاذ الدكتور مصطفى جواد، ثلاثة آثار مهمّة مطبوعة عن الكاظميّة، غير مقالاته وكتاباته وآرائه المبثوثة هنا وهناك، وهي:

١. مشهد الكاظمين.
٢. الكاظمية قديمًا.
٣. السلك الناظم لدفناء مشهد الكاظم.

١. مشهد الكاظمين

وهو بحث في تاريخ المشهد الكاظمي، وأصله مجموعة أوراق قديمة، غير مؤرّخة، مكتوبة بالآلة الكاتبة، أهداها كاتبها إلى مكتبة المتحف العراقي. وكانت نسخة مصوّرة عنه في مكتبة شيخي الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ (رحمه الله)، وعندي صورتها. وقد ترجّح لدي أنّ تاريخها في أربعينيات القرن الميلادي الماضي، لأنه ينقل فيها عن (أرجوزة صدى الفؤاد) للشيخ محمد السماوي، المطبوعة سنة ١٩٤١م، ويشير في تضاعيفها إلى المرقد المنسوب إلى أولاد الكاظم قبل إزالته في أواسط القرن الميلادي الماضي.

وكنت عازمًا على إخراج هذا البحث إلى النور لاهتمامي بموضوعه، ولكن أعرضت عن ذلك، إذ علمت أن الأمانة العامة للعتبة الكاظميّة المقدّسة، ستشرع بطبع الآثار المتعلقة بالمدينة المقدّسة، فأهديت نسخة مصوّرة من البحث إليها. ولما كان تصويرها ليس بالشكل الجيد، فقد فاتحت العتبة إدارة المتحف العراقي، فحصلت على صورة جيدة لها، وطبعتها بتحقيق الشيخ غزوان الكليدار سنة ٢٠١٥م.

ومما تضمنه هذا البحث: تسميات المنطقة، منها: مقابر قريش، ومشهد موسى بن جعفر، ومشهد باب التبن، والمشهد الكاظمي.

ثم تطرّق البحث إلى تكاثر الدفن في هذه البقعة المباركة بعد ذلك، وذكر أسماء بعضهم. والعناية بقبري الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) وتعاهدهما، وبداية العمران في المدينة، والاهتمام بها في زمن البويهيين. ووصف العمارات وتواريخها التي طرأت على المشهد في الأزمنة المختلفة. ثم عرّج على ذكر

أهم الحوادث التاريخية التي مرّ بها المشهد، ونقل جانبًا مما جاء في بعض المصادر المهمة عن ذلك. وجاء كلّ ذلك بشكل مختصر جدًّا.

٢. الكاظمية قديمًا

أما البحث الثاني المطبوع، فهو (الكاظميّة قديمًا)، وهو منشور في موسوعة العتبات المقدّسة / قسم الكاظمين (ج٩ ص: ٧ - ٣٤)، وقد تناول فيه المؤلّف منطقة مدينة الكاظمين، وما يحاذيها ويجاورها من المدافن والمساجد قبل تمصيرها.

ابتدأ البحث بنسبتها، والدول التي قامت على تلك البقعة، أو قريبًا منها. فذكر فيه دولة الكشيين، وعدد ملوكها، ومدة حكمها، وعاصمتهم (عقرقوف) وزقورتها، وعلاقتها مع الدول الأخرى. ودولة السلوقيين اليونانيّة ومدينة (قُطرَبَل). وكذلك منطقة براثا ومسجدها ومقبرتها، وفيه مناقشة لبعض آراء الخطيب البغدادي عن هذه المنطقة وموقعها. ومسجد العتيقة ومشهدها (أي المنطكة).

ثم يعود إلى ذكر مقابر قريش، وسبب تسميتها، والمواضع المجاورة لها قديمًا. ثم يذكر منطقة (المزرفة)، و(مقبرة الشهداء)، ومنطقة (قَطُفتا)، ومنطقة (بناورا)، ومنطقة (ورثال)، ويختم بحثه بمنطقة (الشونيزيه).

وللعلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين (رحمه الله)، مناقشة على هذا البحث، فقال في مقدمة كتابه شعراء كاظميون:

كنا قد أشرنا في مقدمة بحثنا عن "تاريخ المشهد الكاظمي" إلى (عقرقوف) باعتبارها أول ما نعرف من تاريخ هذه الأرض، وكان المرحوم الدكتور مصطفى جواد، قد اقترح حذف ذلك لعدم ارتباطه بالموضوع، في تقرير قدمه إلى المجمع العلمي العراقي عن الكتاب، جاء فيه ما لفظه: "وصل المؤلف تاريخ هذه المقبرة القديمة بتاريخ بلدة عقرقوف والحكام الكشيين.. فما عقرقوف؟ إن كانت اسم مدينة - وهو الصحيح- فلم نجد لها صلة خططية بأرض الكاظمية.. وإن كانت كورة من الكور، فليس موضوع الكتاب تاريخ كور العراق. فالأولى أن يكتفي المؤلّف بالأخبار التي تنص على اسم الكاظمية القديم كمقبرة الشونيزي الصغير".

ولكن الدكتور مصطفى جواد – يرحمه الله– عاد فتراجع عن هذا الرأي - فيما يبدو- حيث تحدث عن (عقرقوف) بأكثر مما تحدثنا فيما كتبه عن (الكاظمية قديمًا) في الجزء الأول من قسم الكاظمين من موسوعة العتبات المقدسة[1].

٣. السلك الناظم لدفناء مشهد الكاظم

أما الموضوع الثالث المطبوع، فهو (السلك الناظم لدفناء مشهد الكاظم)، وهو منشور في موسوعة العتبات المقدّسة / قسم الكاظمين (ج١٠ ص: ٩ - ٤٠٩)، وقد تضمّن سير ثلّة من الأعيان، من وزراء وعلماء ومتصرفين وأدباء وشعراء وكتّاب ومحدّثين من الأعيان، دفنوا في مشهد الكاظمين بعد دفن الإمام الكاظم (عليه السلام) سنة ١٨٣هـ رتّبهم وفق سني الوفاة.

ولم يقتصر في الترجمة على قول واحد، ولا مرجع واحد. وقد التزم إيراد أقوال المؤرّخين والأدباء بنصوصها. ويتسلسل الباحث وفق القرون من القرن الثاني الهجري إلى أن يصل إلى القرن الثامن الهجري. ومجموع من ترجم لهم (١٤٠) شخصًا، وتاريخ وفاة آخرهم

سنة ٧٤٩هـ.

وذُكِرَ في القرن الثاني: دفين واحد، وفي القرن الثالث: تسعة دفناء، وفي القرن الرابع: اثنا عشر دفينًا، وفي القرن الخامس: تسعة دفناء، وفي القرن السادس: اثنان وأربعون دفينًا، وفي القرن السابع: خمسة وستون دفينًا، وفي القرن الثامن: اثنان من الدفناء.

ومن بين المذكورين من الدفناء: يحيى بن الحسين بن زيد (ت ٢٠٧هـ)، وزبيدة بنت المنصور (ت ٢١٦هـ)، وسليمان بن محمد (الحامض النحوي) (ت ٣٠٥هـ)، وأبو محمد الحسن الأزدي المهلبي (ت ٣٥٢هـ)، وعلي بن اسحاق (الزاهي) (ت ٣٥٢ أو بعد ٣٦٠هـ)، وعلي بن وصيف الناشئ (ت ٣٦٥هـ)، وابن قولويه (ت ٣٦٨هـ)، والحسين بن الحجاج (ت ٣٩١هـ)، والشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ)، وعلي بن نصر الكاتب (ت ٥١٨هـ)، وعلي بن صدقة (ت ٥٥٢هـ)، والحيص بيص (ت ٥٧٤هـ)، وابن زبادة الحاجب الكاتب (ت ٥٩٤هـ)، وابن عبدوس الشاعر (ت ٦٠١هـ)، وضياء الدين ابن الأثير (ت ٦٣٧هـ)، ومؤيد الدين ابن العلقمي (ت ٦٥٦هـ)، وغيرهم.

وقد قال الأستاذ الدكتور مصطفى جواد (رحمه الله) في مقدّمته: "وهذا هو القسم الأوّل من بحث الجزء الثاني، من موسوعة العتبات المقدّسة، فإن يسّر الله، وأطال في العمر، وأدام الصحة، اجتهدت في جمع تراجم القسم الثاني للجزء الثالث من موسوعة العتبات المقدّسة لقسم الكاظمين، وإلّا فالعمل مفتوح المجال لكلّ من يقوم به من الأدباء الفضلاء، من أسرة موسوعة العتبات المقدّسة القلمية".

وقد وفّق الله تعالى كاتب هذه السطور لالتقاط هذه الدعوة منه (رحمه الله) - وإن لم يكن من الأدباء الفضلاء، ولا من أسرة موسوعة العتبات المقدّسة القلمية (كما أراد)- فجمع تراجم دفناء مشهد الكاظمين في القرنين الأخيرين والقرن الحالي، وطبعته العتبة الكاظمية المقدّسة سنة ٢٠١٠م، بجزئين، تحت عنوان (كواكب مشهد الكاظمين). وبقيت أربعة قرون لم يترجم دفناؤها، وهي: التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر.

الإحالات:

١- موسوعة العلامة الكبير الشيخ محمد حسن آل ياسين: ١٠.

المصادر:

١. تاريخ المشهد الكاظمي، الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٢. السلك الناظم لدفناء مشهد الكاظم، الأستاذ الدكتور مصطفى جواد، منشور في موسوعة العتبات المقدسة – قسم الكاظمين، ج ١٠، بغداد، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م (ص: ٩ – ٤٠٩).

٣. الكاظمية قديمًا، الأستاذ الدكتور مصطفى جواد، منشور في موسوعة العتبات المقدسة – قسم الكاظمين، ج ٩، بغداد، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م (ص: ٧ – ٣٤).

٤. مشهد الكاظمين، الأستاذ الدكتور مصطفى جواد، تحقيق غزوان سهيل الكليدار، نشر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

٥. موسوعة العلامة الكبير الشيخ محمد حسن آل ياسين / شعراء كاظميون، بيروت، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

العلامة الدكتور مصطفى جواد

سوانح بيلوغرافية

الأستاذ حسن عريبي محمد علي الخالدي/ مشرف تربوي متقاعد

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين نبينا الأكرم محمد، صلوات الله تعالى عليه وسلم تسليماً كثيراً وعلى آله النجب الأطهار وصحبه المنتجبين الأبرار.

وبعد:

فأقول من الوفاء والبر والمروءة وجميل الخصال أن نحتفي بالجمّ الغفير من أعلام مجدنا ومحال زهونا وفخرنا وشممنا في هذا الوطن الاشمّ العريق الزاهر، هؤلاء الذين شهدت لهم سيرهم المشرّفة وآثارهم ومصنفاتهم على علوّ قدرهم، و بعد صيتهم، وسمو منازلهم وخلود أثرهم وتأثيرهم، وكانوا حقا منارات ضياء، ومصابيح هدي وسداد وأمثلة تُحتذى.

إنَّهم أبناء الأسلاف البناة... وفي عداد هؤلاء شيخنا العلامة الفذّ الدكتور مصطفى جواد (طيّب الله تعالى ثراه وبرّد مضجعه، وأكرم مثواه) التركماني في أرومته العربي في قيامه على العربيّة خدمةً ومدارسةً وطول نظرٍ وتدبر، العروبة ولاء صادق وبيان وسليقة مُرضية وهذا هو المراد المطلوب.

لقد تفرد أبو جواد بحافظته الواعية التي لا يدانيه فيها أحد من أقرانه ومعاصريه في نقد النصوص التراثية و مدارسة صحة نسبتها أو بطلانه إلى من نسبت إليه، وسعة إحاطة قلَّ نظيره فيها، وجميل خلال وطباع، وسموّ خلق، وتواضع جمّ، وما حباه الله تعالى من نعمة حبِّ النّاس له على اختلاف مشاربهم وثقافتهم، رحم الله تعالى أبا جواد وغفر له وأحله المحلّ الأسمى، ورضي عنه، كفاء قيامه على العربية حبلها المتين ورباطها الثابت ووشيجتنا الرّاسخة. قال أبو فراس الحمداني:

هو الموتُ فاختر ما علا لك ذِكرُهُ

فلم يمَتِ الإنسان ما حَيِيَ الذكرُ

- ماخصّ به من دراسات و مباحث الدوريات وأهم والمؤتمرات وما طبع مفردا مستقلاً وما مضى به في الدّراسات وعقد بشأنه رسائل جامعيّه أعدّتْ بشأنه:

١- اتساع القضايا الدلالية في منهج الدكتور مصطفى جواد، علي جاسم سلمان والسيد حسين عامر، مجلة كليّة التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، بغداد، ع٩٧.

٢- إشكالية المصطلح في الدراسات اللغوية المعاصرة في العراق: مصطفى جواد أنموذجا

- محمد طالب البكاء، آداب المستنصرية، بغداد ع ١٧، ١٤١٠هـ - ١٩٨٢م، ١٢١-١٥٢.

٣- ثلاث وقفات قيِّمة للدكتور مصطفى جواد في تمكين العربية والنقد والتصويب للغويين - حسين محمد عجيل، وقائع أعمال المؤتمر العلمي للمجمع العلمي العراقي، الظواهر اللغوية ومواكبتها لمتطلبات العصر، ص ٩٩-١١٢.

٤- جهود مصطفى جواد في تحقيق المخطوطات، طارق زيدان خلف، المؤتمر العلمي الأول للمخطوطات العربية، كلية التربية، جامعة تكريت،٢٠١١ م.

٥- حارس اللغة (قصيدة)، مصطفى جمال الدين، ذكرى مصطفى جواد، إعداد الأستاذ سالم عبود الآلوسي، منشورات مديرية الثقافة العامة، وزارة الإعلام، طبع المؤسسة العامة للصحافة والنشر، بغداد، ط١،١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م، ص٩٥،ظ. ص ٦٤-٦٦.

٦- ذاكرة الارشيف الوثائقي، كربلاء،ع٢، س١، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨م، ص ٣٥٧ - ٣٦٠، ذكرى مصطفى جواد ص ٦٤- ٦٦.

٧-حوار مع عميد اللغة العربية الدكتور مصطفى جواد، مقوّم اللسان العربي يشكو المرض والأطباء، كتبه: عيسى العيسى. المنار،بغداد، ع٥، س١، ص٢٨.

٨- حلّ مشكلات اللغة العربية في فكر مصطفى جواد دراسة تأصيلية في كتابه (في التراث العربي)، د مناف مهدي الموسويّ، مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد) ع٢،مج ٧٠ ١٤٤٤هـ- ٢٠٢٣م، ص٥ - ٤٦.

٩- خطط بغداد في دراسات المؤرخين المحدثين - د، عماد عبد السلام رؤوف، منشورات المكتبة العصرية، بغداد، ط١، ٢٠٠٢م، ص٩٥، ظ ص٤٧ - ٥٨.

١٠- دار المسناة، هل كانت قصرا أو مدرسة ؟ ورسالة اعتراض للعلامة مصطفى جواد، سالم عبود الآلوسي، مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد)، ج١، مج ٥٥،١٤٢٩ هـ-٢٠٠٨م ص١٠٥ - ١٢٥.

١١- دراسات و تحقيقات، محمد علي الحسيني، بيروت، دار التراث الإسلامي،١٩٧٤م، ظ ص ١٠٥ - ٢٣٢.

١٢- الدكتور مصطفى جواد حياته - آثاره - نافع عبد الجبار علوان، ط١ بغداد، منشورات مؤسسة الصحافة العربية، طبع مطبعة دار التضامن،... ص٤٨، سلسلة

ذخائر الفكر القومي - ١ ص ٣١-٤٨.

١٣- الدكتور مصطفى جواد مجمعيا،حسين محمد عجيل، مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد)، ج٤، مج١٤٤٤،٦٩ هـ- ٢٠٢٢ م، ص٣١٧ - ٣٣٤.

١٤- الدكتور مصطفى جواد ونهجه في تحقيق النصوص - سامي مكي العاني، الكتاب بغداد،ع٢، س ١٣٩٤،٨ هـ- ١٩٧٤ م، ص١١ - ٢١.

١٥- أمالي الدكتور مصطفى جواد في أصول التحقيق وفقه اللغة جمعها واعتنى بها: حسين منصور الشيخ ص١٥١ - ١٦١، ص١٥٢ - ١٥٣ ما حققه من النصوص.

١٦- الدكتور مصطفى جواد بمناسبة ذكرى وفاته الأولى، عبد الكريم جواد، العربي، الكويت ع ٤٤، ١٩٧٠، ص٣٩.

١٧- الدكتور مصطفى جواد ذلك الإنسان الكبير، عبد المجيد الشاوي، العاملون في النفط، بغداد، ع٧٦، ١٩٦٨، ص٥٠٢.

١٨- الدكتور مصطفى جواد وضمور لونه السياسي، عباس علي، البلاغ،بغداد، ع١، س٣، ص ١٣٩٢ - ١٧٢.

١٩- دلتاوة ومصطفى جواد، فاضل عباس الملا، صوت الإسلام، بغداد، ع٩ -١٠ ١٩٧٤.

٢٠- دليل المترجمين في العراق من بدايات القرن العشرين حتى ٢٠٠٨ - صباح نوري المرزوك، مراجعة: كاظم سعد الدين، منشورات بيت الحكمة، مطبعة الزمان، بغداد، ط١ ٢٠١٢ (٢٠١٣، ص٣٨٤، ص، ظ، ص٣٢٥.

٢١- ذكرى الدكتور مصطفى جواد - يحيى الثعالبي، المعلم الجديد،بغداد، ج٣ - ٤، مج ٣٤، (... - ١٩٧٣) ص ٨٦ - ٩١.

٢٢- ذكرى مصطفى جواد، مجموعة الكلمات والقصائد التي أُلقيت في الذكرى الأربعينية للعلامة الدكتور مصطفى جواد في ٢٧ / ٣ / ١٩٧٠، إعداد سالم عبود الآلوسي، منشورات مديرية الثقافة العامة، وزارة الإعلام، بغداد، ط ١، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م، ص٩٥، ظ. ص٨٤ - ٨٧، ثبت بآثاره.

٢٣- ذكريات مع مصطفى جواد، عبد الجبار السامرائي، ذاكرة الأرشيف الوثائقي، كربلاء، ع ٢، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨ م، ص ٣٥١ - ٣٥٥.

٢٤- الراحل الخالد عبد الرزاق محيي الدين، ذاكرة الأرشيف الوثائقي،كربلاء، ع٢، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م، ص ٢٨٧ - ٢٩١.

٢٥- رد على فرية بشأن مصطفى جواد،

عبد الكريم جواد المحامي، مكتبة بغداد، ع٧٤ – ٧٥، ١٩٧٠م، ص ١٠– ١١.

٢٦- سيرة الدكتور مصطفى جواد ضحية أوهام مؤرخ معروف، عماد عبد السلام رؤوف – حسين محمد عجيل، العشر كراسي، الحلة، ع ١٣، س٣، ٢٠٢١، ص٦٦ – ٧٥.

٢٧- سيرة مصطفى جواد الذاتية، مصطفى جواد، من تراث العلّامة مصطفى جواد، ج ١/ ص ٤٩-٦٦.

٢٨- شرح الفصيح لابن ناقيا البغدادي عبد الله بن محمد البغدادي، تح: ودراسة:ا.د. عبد الوهاب محمد علي العدواني، منشورات طغراء للدراسات والنشر، القاهرة، ط١،١٤٤٢ هـ- ٣٠٢١م، ص٧٢٠.

٢٩- العلامة الدكتور مصطفى جواد، سالم عبود الآلوسي، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ج٣، مج ٥٥، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م، ص ١٥٧ – ١٧٢.

٣٠- العلّامة مصطفى جواد: سيرته ومنهجه في كتابة التاريخ، أطروحة دكتوراه، طارق زيدان خلف، بإشراف: د طارق نافع الحمداني، ١٩٠٤هـ – ١٩٦٩، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات، ٢٠١٠م.

٣١- العلماء المؤرخون والأدباء في العراق ١٩٢٠- ٢٠١٤ - المؤرخ المحقق عبد الرزاق غافل الكرم الحميري، منشورات مؤسسة الضياء للثقافة، بغداد،٢٠١٤م، ص٣٧٦ – ٣٧٨.

٣٢- العيد الماسي للمجمع العلمي اللغوي في العراق – ا.د محمود أحمد السيِّد، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ع ٤، مج ٦٩، ١٤٤٤هـ – ٢٠٢٢م، ص ٢٤٥ – ٢٦٢.

٣٣- في رثاء فقيد الفصحى العلّامة اللغوي مصطفى جواد، الشيخ جلال الحنفي، ذاكرة الأرشيف الوثائقي، كربلاء، ع٢، ١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م، ص٣٥٦.

٣٤- قراءة في تراث العلّامة مصطفى جواد، زهير غازي زاهد، المورد، بغداد، ع٢، مج ٣٧، ٢٠١٠م، ص٢٠١ - ٢٣٣.

٣٥- قسوة النقد لدى الدكتور مصطفى جواد في بواكيره، طبع م١، الكرملي – حسين محمد عجيل آ فاق تراثية، المسيب، ع٨، ١٤٤٥هـ – ٢٠٢٤م، ص١٨ – ٢٣.

٣٦- الكرملي ومجلة لغة العرب ودورها في الحداثة: عناد إسماعيل الكبيسي ط١، بغداد، طبع دار الشؤون الثقافية العامة. وزارة الثقافة، ٢٠٠٢م، ص١٠٥١.

٣٧- كلمة المجمع العلمي العراقي في الذكرى الأربعينية للعلامة الدكتور مصطفى جواد، عبد الرزاق محيي الدين، إعداد وتحرير الاستاذ سالم عبود الآلوسي، ط١، بغداد، مديرية الثقافة العامة، وزارة الإعلام ١٣٩٠هـ- ١٩٧٠م، ص٩٥، ظ. ص ٤٩-٥٣.

٣٨- مجالس بغداد، يونس السامرائي، منشورات وتوزيع المكتبة العالمية، طبع مطبعة الانتصار، بغداد،ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م،ظ. ص١١٤ - ١١٦.

٣٩- المجمع العلمي العراقي: نشأته، اعضاؤه، أعماله، عبد الله الجبوري، مطبعة العاني بغداد، ط١، ١٣٨٥ هـ- ١٩٦٥م.

٤٠- المجمع العلمي العراقي، في خمسين عاماً، ١٣٦٧ هـ- ١٤١٧هـ، ١٩٤٧م - ١٩٧م، إعداد: سالم عبود الآلوسي،،، منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ط٢، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م، ج ١- ٢، ظ. ج١، ص٧٣،٧٦، ٧٩، ٨٣، ٨٥، ٨٦،٨٩، ٩٠، ١١٣، ١١٧.

٤١- المجمعيون في خمسين عاما (١٣٥٣ هـ- ١٤٠٥ هـ، ١٩٣٥م - ١٩٨٥م / د. محمد مهدي علام، منشورات مجمع اللغة العربية، القاهرة، طبع الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، ١٤٠٦ هـ- م، ١٩٨٦، ص ٣٨٢.

٤٢- المجمعيون في العراق (١٣٦٧هـ - ١٤١٧هـ، ١٩٤٧م - ١٩٩٧م) إعداد: صباح ياسين الأعظمي، منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ص ٢٤٣ ظ.ص ٢٧ - ٢٨.

٤٣- محاولة لتحديد تاريخ ولادة الدكتور مصطفى جواد، حسين محمد عجيل، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ج١، مج ٦٨،، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م، ص٣٢٥- ٣٤٦.

٤٤- المدى، بغداد، ع ١٤٥، س٦، الخميس ١٢آذار، ٢٠٠٩.

٤٥- مدرسة الإمام أبي حنيفة: تاريخها، تراجم شيوخها مدرسيها، وليد عبد الكريم الأعظمي بغداد، ط١، ١٩٨٥ م، ظ ص م١٥-١٥٤، ٨٣.

٤٦- مراجع تراجم الأدباء العرب، خلدون الوهابي، النجف الاشرف، ط٢، مطبعة النعمان، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٢م، ج٥، ٢٣٩ - ٢٤٥.

٤٧- المساعي اللغوية في العراق: مصطفى جواد مثالا، نادية هناوي، مجلة الجمع

العلمي العراقي، بغداد، ج٢، مج ٦٩، ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م، ص١٤٧ - ١٥٦.

٤٨- مصادر الدراسة الأدبية، يوسف أسعد داغر، منشورات مكتبة لبنان - ناشرون، ط١، ٢٠٠٠م، ص١٥٩٦،ظ، ج٣، ق١، ٢٨١، ص٧٠٠، ٧٠٢.

٤٩- مصطفى جواد، د. هاشم سعدون الطعان، الثقافة الجديدة، بغداد، ع١٠، ١٩٦٩م ص١٦ - ١٩.

٥٠- مصطفى جواد - عبد الكريم مراد، العربي، الكويت،ع ١٤٤، ١٩٧٠م ص ٦٣.

٥١- مصطفى جواد، أحمد مطلوب،أعلام وافنان، ص ١٨٠-١٩٠.

٥٢- مصطفى جواد ابن العربية البار - كمال اليازجي، ذكرى مصطفى جواد، ص٤٥ - ٤٨.

٥٣- مصطفى جواد: حياته وفلسفة الشك في أبحاثه، د، عبد الله عبد الرحيم السوداني، الخزانة، كربلاء، ع٧، ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م، ص ١٧٣- ٢٠٤.

٥٤- مصطفى جواد: حياته ومنزلته العلمية، د محمد عبد المطلب البكاء، دار الشؤون الثقافية العامة، دار آفاق عربية، وزارة الثقافة والإعلام ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م، ص٢٢٣.

٥٥- مصطفى جواد فيلسوف اللغة العربية وخططي بغداد الفرد، وحيد الدين بهاء الدين، منشورات المكتبة الأهلية،بغداد، ١٣٩١هـ -٩٧١، ص١٦٠، ظ ص ٧٦ - ٧٩.

٥٦- مصطفى جواد في أحاديثه ورسائله، د صفاء خلوصي، ص٧ - ٢٠.

٥٧- مصطفى جواد لغويا، أحمد مطلوب، الرسالة الإسلامية، بغداد، ع ٢١-٢٢،١٣٩٠ هـ- ١٩٧٠م)، ص ٦٣-٧١.

٥٨- مصطفى جواد لغويا، همسات محمد حسن العماري، منشورات دار الوضاح للنشر، عمان، مكتبة دجلة للطباعة للطباعة والنشر، - بغداد، ط١، ٢٠١٧م ص ٣١٦، أصل الكتاب أطروحة دكتوراه آداب في اللغة العربية، كلية التربية (ابن رشد) بإشراف د: نعمة رحيم العزاوي، ١٩٩٩هـ - ٢٠٠٠م، ص٢٢٦.

٥٩- مصطفى جواد ناسك في محراب العربية، توفيق التميمي، التآخي، بغداد، ع ٦٩٧٨، ٢٢ / ٩ / ٢٠١٥م.

٦٠- مصطفى جواد نحويا، محمد عبد المطلب البكاء، المورد، بغداد، ع٢، مج٣٦، ٢٠٠٩م، ص١٢٨ - ١٤٤.

٦١- مصطفى جواد وجهوده اللغوية -:: محمد عبد المطلب البكاء، سلسلة دراسات ٣٢٢، منشورات دار الرشيد للنشر وزارة الثقافة والإعلام، مطابع كويت تايمز - بغداد، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢، ص ٢٥٨ + ص٢ (خلاصة) سلسلة دراسات - ٢٢٢ أصل الكتاب رسالة ماجستير آداب في اللغة العربية بإشراف د عبد الله درويش، قسم النحو الصرف والعروض، كلية دار العلوم جامعة القاهرة – ١٩٧٨م، ص ٢٢٠، وكانت بعنوان (مصطفى جواد نحويا). و طبعة ثانية مزيدة،، دارالشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، ١٩٨٧م، ٢٩٨.وطبعة عمان - الأردن، دار دجلة ٢٠٢٠م، ص٤١٠.

٦٢- المصطلح اللغوي: بنيته وضوابطه، رؤية في فكر مصطفى جواد، زهير غازي زاهد، المورد، بغداد، ع٣، مج ٣٩، ٢٠١٢م، ص١٠٧ – ١١٧.

٦٣- معجم شعراء العراق في القرن العشرين (٠٠ ١٩م - ٢٠٠٠)، د قيس كاظم الجنابي دار الفرات للثقافة والإعلام، بابل، ط١، ١٤٤٤هـ – ٢٠٢٣م، ١ – ٢، ج٢، ص٤٣٠ +٤٠٨، ج٢/ ص٣١٠ – ٣١١.

٦٥- معجم العلماء و المشاهير الذين أُفرِدوا بتراجم خاصة، عبد الله محمد الحبشي، منشورات هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، والمجمع الثقافي، الإمارات العربية المتحدة، ط١، ٣٠هـ – ٢٠٠٩م،ع ١٠٧، ظ ص ٨٨٥.

٦٦- معجم المؤلفين... – عمر رضا كحالة، منشورات دار الرسالة العالمية، دمشق، ١٤٤٢ هـ – ٢٠٢١م، ط٢، ج ١- ٤، ص ٨٤٣ + ٦٨٠ + ٩٥٠ +٥٨١، ج٣ ص٨٦٠، لم يترجم له.

٦٧- معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين، كوركيس عواد،(١٢١٥ – ١٣٨٩هـ – ١٨٠٠م – ١٦٩م)، المجمع العلمي العراقي، مطبعة الإرشاد، بغداد، ط١،، - ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م)، مج ٣، ص ٤٨٦ + ٠ ٥٠٩ +٧.٤ ص ظ، ج٣، ص ٣٠٤ – ٣٠٦.

٦٨- معجم المؤلفين المعاصرين في آثارهم المخطوطة والمفقودة وما طبع منها او حقق بعد وفاتهم وفيات ١٣١٥هـ- ١٨٩٧هـ - ١٨٧م - ٢٠٠٣م محمد خير رمضان يوسف، الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٤٢٥، (٢٠٠٤، ١ج، ص٤٧٩+ ص٣٨١ – ٣٤، ج٢، ص ٧٧٢ – ٧٧٣.

٦٩- معجم المؤلفين والكتاب العراقيين - هـ - ١٤٢١م، ١٩٧٠م - ٢٠٠٠م، صباح نوري المرزوك، منشورات بيت الحكمة، بغداد، ١٤٢٣هـ -م ١٠، ج٧ / ٨٠٠١، ظ٧، ص٣٨٢ - ٣٨٣.

٧٠- ملف عن الراحل مصطفى جواد، ذاكرة الأرشيف الوثائقي، كربلاء، ع٢، س١، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م، ص ٢٤٧ - ٤٤٧.

٧١- من أعلام الفكر في العراق: مصطفى جواد، سالم عبود الآلوسي. أوراق مجمعية، بغداد،ع٢، س٣، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ص٥ - ٧.

٧٢- المنتخب من أعلام الفكر والأدب، كاظم عبود الفتلاوي،منشورات مؤسسة المواهب للطباعة والنشر، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، ص ٧٣٦، ظ. ص ٦٥٨ - ٦٥٩.

٧٣- موسوعة أعلام التركمان - و: صباح عبد الله جعفر صادق كركوكلي، منشورات دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة،بغداد، ٢٠١٧م، ج٢، ص ٣٩٠ +ص٣٩٠ ظ،ج١، ص٢١٢ - ٢١٨.

٧٤- موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، حميد المطبعي، دار الشؤون الثقافية العامة آفاق عربية، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، ١٤١٥هـ - ١٤١٨هـ، ١٩٩٥م - ١٩٩٨م، ١٤١٥٠ج٣، ص٤٠ +ص٢٥٥ +٢٩٧، ظ. ج١ / ص٢٠٢.

٧٥- موسوعة أعلام العرب، عماد عبد السّلام رؤوف، منشورات بيت الحكمة، بغداد،١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ج٢١، ص٦٤٥، ظ. ص ٥٥٠ - ٥٥١.

٧٦- الموسوعة العربية الصادرة عن الهيئة التابعة لرئاسة الجمهورية العربيّة السوريّة، دمشق، ج١٨، ص٨٠٤ - ٨٠٥.

٧٧- الموسوعة العربية العالمية، ط٢، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٩ م، ج ٢٣، ص٣٧٠.

٧٨- نعي العلامة الدكتور مصطفى جواد، عبد الرزاق محيي الدين، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، مج ١٨، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م، ص٣٦١- ٣٦٣.

و نعي د: مصطفى جواد - طه حسين وحسين سبع، مجله المجمع العلمي العراقي، بغداد، مج ١٨.

٧٩- هكذا عرفتهم..... - جعفر بن أسد الله الخليلي، المكتبة الحيدرية، مطبعة شريعت، ١٤٢٦هـ- ٢٢٠٠م،ج ١- ٧، ظ، ج٣، ص٧٣ - ١٥٨.

٨٠- وا أستاذاه، صبحي البصّام، ذكرى

مصطفى جواد ص ٧٨ - ٧٩ـ ذاكرة الأرشيف الوثائقي،كربلاء، ع٢، س١، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م، ص ٣٦١- ٣٦٢.

٨١- وفاة الدكتور مصطفى جواد الأربعاء،٨ شوال، ١٣٨٩، الموافق ١٧كانون الأول ١٩٦٩،عبد الرزاق محيي الدين، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٨٩هـ- ١٩٧٠م،ص٢٠٨.

٨٢- وفيات الأعلام، للعلامة السيِّد محمد صادق بن حسن الحسني العلوي الهاشمي النجفي - تح: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة،،مطبعة الكفيل كربلاء،، ١٤٣٨ هـ- ٢ م، ٢٠١٧م،مج١- ٢، ص١٢٦٧، ظ. مج ٢، ص٨٢٧ – ٨٢٨.

٨٣- حارس اللغة، مصطفى جمال الدين، ذاكرة الأرشيف الوثائقي، كربلاء، ع٢، ١٤٣هـ – ٢٠١٨م، ص٧٥٧ – ٣٦٠.

مصنفات الدكتور مصطفى جواد (رحمه الله تعالى):

١- أحاديث بغداد - دراسة وتحقيق: كاظم جواد المنذري، منشورات مؤسسة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني للطباعة والنشر، بغداد،، ١٤٣٨هـ – ٢٠١٦، ص١٤٦.

٢- الأدب العراقي في العصر المغولي، دراسة وتحقيق د، محمد كريم الجميلي، تقديم: محيي هلال السرحان، مطبعة أنوار دجلة، بغداد، ط١، ٢٠٢٤، ص ١٤٠.

٣- أصول التحقيق وتحقيق النصوص، دراسات وتحقيقات، الأستاذ محمد علي الحسيني، دار التراث الإسلامي، بيروت، ١٩٧٤م، ص ١٠٥-١٣٢.

٤- أمالي الدكتور مصطفى جواد في التحقيق وفقه اللغة - جمعها واعتنى بها: حسين منصور الشيخ، ط، منشورات أروقة للدراسات والنشر،عمان- الأردن، ١٤٣٨هـ- ٢٠١٧م، ص ٢٣٧.

٥- المصدر نفسه، تحرير: د،عبد الهادي الفضلي، ود السيد محمد علي الحسيني، و عبد الوهاب العدواني، وعبد الله عبد الرحيم السوداني، جمع وإعداد. حسين منصور الشيخ،منشورات دار زين العابدين، قم – إيران، ١٤٣٨هـ – ٢٠١٧م، ص٢٣٧.

٦- أمالي المرحوم الدكتور مصطفى جواد في أصول التحقيق، دراسات وتحقيقات، تحرير: د،محمد علي الحسيني، منشورات دار التراث الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٧٤م، ص، ظ. ص١٠٥ – ١٣٢.

٧- أمالي مصطفى جواد في تحقيق النصوص - أعدها للنشر و علق عليها. عبد الوهاب محمد علي العدواني، المورد، بغداد، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، ع١،مج٦،ص١١٧- ١٣٨.

٨- التراث اللغوي، تح: محمد عبد المطلب، ط، منشورات دار دجلة، عمان - الأردن، ٢٠٢٢م، ص٦٥٨.

٩- سيدات البلاط العباسي، مؤسسة الصفاء للمطبوعات، بيروت، دار الكتاب العربي، بغداد، ص٢٠٦.

١٠- الضائع من معجم الادباء، تقديم: د عناد غزوان، منشورات الدار العربية للموسوعات، بغداد، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، ص١٣٢. ا

١١- الفنون الإسلامية، دراسة وتحقيق: حسين محمد عجيل، منشورات دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، بغداد، ط ١، ٢٠٢١م، ص٢٢٤.

١٢- في التراث العربي، قدم له وأخرجه ونصصه وفهرسه، محمد جميل شلش، وعبد الحميد عبد الكريم العلوجي، منشورات وزارة الإعلام، دار الحرية للطباعة، بغداد، ط١، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، ج ٢١، ص ٧٠٤.

١٣- في التراث اللغوي، حققه وقدّم له وأخرجه ونصصه: د، محمد عبد المطلب البكاء، دار الشؤون الثقافيّة العامة (آفاق عربية)،وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م،ص٥٩١.

١٤- قل ولا تقل، د، مصطفى جواد، مطبعة الإيمان، بغداد، ١٩٦٩م، ط١، ج١، ص٢٠٢.

١٥- ما قبل النهضة العباسية الأخيرة وما بعدها، دراسة وتحقيق: د، محمد كريم الجميلي، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م، ٢٨٢ ص.

١٦- المباحث اللغوية في العراق ومشكلة العربية العصرية، منشورات المجمع العلمي العراقي، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م، ١٤٢.

١٧- محاضرات فقه اللغة العربية، تحرير: د، عبد الله عبد الرحيم السوداني، أمالي الدكتور مصطفى جواد في أصول التحقيق وفقه اللغة - جمعها واعتنى بها: حسين منصور الشيخ ص ١٨٣ - ٢٣٤.

١٨- مشهد الكاظمين (عليهما السلام) تح: الشيخ غزوان سهيل الكليدار، منشورات ديوان الوقف الشيعي، الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، مطبعة دار الكفيل ٠، بغداد، ط١ ١٤٣٦هـ-٢٢٠١،

ص١٢٠.

١٩- من تراث العلامة مصطفى جواد: مباحث و دراسات في اللغة والادب والتاريخ والخطط، جمعها وقدم لها الأستاذ عبد الحميد الرشودي، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة، بغداد، ط١، ٢٠١٧م، ج٣، ص٤٣ – ٥١١ +ص٥٠٣.

٢٠- من هوامش الدكتور مصطفى جواد اللغوية، رتبها وعلق عليها: طه هاشم الدليمي، منشورات جامعة ديالي، المطبعة المركزية، ط١، ١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م، ص٢٧٤.

٢١- مشاهداتي في الثورة العراقية، جمعها وعلق عليها د، محمد كريم الجميلي، مطبعة دار دجلة، بغداد،ط١، ٢٠٢٤ م، ص٨٢، أصل الكتاب مقالات نشرها المؤلف في حلقات متوالية في مجلة المناهل البغدادية سنة ١٩٦٣-١٩٦٤.

ترجمته وسيرته:

١- الآثاريون العراقيون الرواد - إعداد وتقديم و: ناهض عبد الرزاق القيسي، وعبد الهادي فنجان الساعدي، مؤسسة ثائر العصامي للطباعة والنشر، منشورات والتوزيع، بغداد،ط١، ١٤٣٩ هـ- ١٤٤٠هـ، ٢٠١٨م - ٢٠١٢ م، ج ١- ٣، ص٢١٢ +٢١٣+٣٦٧، ظج٣ / ص٢٦٣ – ٢٧٠.

٢- أساتذتي ومقالات أخرى،د، علي جواد الطاهر، منشورات دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة والاعلام، طبع دار الحرية للطباعة، بغداد، ط١، ١٤٣هـ – ١٤٤٠هـ، ٢٠١٨م – ٢٠١٢م، ج ١- ٣، ص٢١٢ +٢١٣ + ٣٦٧، ظج٣ / ص٢٦٣- ٢٧٠.

٣- استدراكات على باحثين وكتاب تناولوا سيرة العلامة مصطفى جواد، حسين محمد عجيل،مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ج٢، مج ٣٧، ١٤٤١هـ – ٢٠٢٠م، ص٢٩ – ٣٥٩.

٤- أعلام التراث في العصر الحديث - محمود الأرناؤوط، منشورات مكتبة دار العربية للنشر والتوزيع - دار ابن العماد للنشر والتوزيع، الكويت - بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١م، ص ٢٥٢، ظ ص١٢٠ – ١٢٢.

٥- الاعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين - خير الدين الزركلي، منشورات دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط١٤، ١٩٩٩، ج ٨- ١٢، ظج٧، ص٢٣٠.

٦- أعلام وافنان - أحمد مطلوب، منشورات

المجمع العلمي العراقي، ط١، بغداد، ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م، ظ ص ١٨٠ – ١٩٠

٧- أوراق لغوية، نبيل إبراهيم العطية، مطبعة معين، ط ١، بغداد، ٢٠١٧م، ظ ص ٣٥- ٤٢ وص٩١، ص٩٧، ص١٢٤ – ١٣٢.

٨- تحية للدكتور مصطفى جواد في ذكرى أربعينيته - عبد الهادي التازي ذكرى مصطفى جواد، ص ٧٣-٧٧ ذاكرة الأرشيف الوثائقي، كربلاء،ع٢،س ٢٠١٨،٣٩م، ص ٢٩٣ – ٢٩٨.

٩- ترجمة صاحب الأمالي - حسين منصور الشيخ، أمالي الدكتور مصطفى جواد في أصول التحقيق وفقه اللغة، منشورات أروقة للدراسات والنشر،عمان- الأردن، ط١، ١٤٣٨هـ – ٢٠١٧م، ص٢٣٧، ظ ص ٢١- ٢٨.

١٠- القَزوينيّ الرازيّ اللغويّ الأديب، ٢٢٩ هـ- ٣٩٥هـ، ٩٤١م – ١٠٠٤ م،تح: مصطفى جواد، ويوسف يعقوب مسكوني، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م، رسائل في النحو واللغة، ص ١٥-٣٦.

المصدر نفسه - تقديم:: عناد غزوان، ط١، بيروت، منشورات الدار العربية للموسوعات، ٤٢٢ ١- ٢٠١٢، ص١٤٢.

١١- الفنون الإسلامية - دراسة وتحقيق: حسين محمد عجيل، منشورات دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، بغداد، ط ١، ٢٠٢١م، ص٢٢٤.

١٢- في التراث اللغوي - عبد المطلب البكاء،، دار الشؤون الثقافية العامة و آفاق عربية، وزارة الثقافة والاعلام، حققه وقدّم له وأخرجه ونصصه وفهرسه في التراث العربي. محمد جميل شلش وعبد الحميد عبد الكريم العلوجي، منشورات وزارة الإعلام، دار الحرية للطباعة، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥م، ص ٤٢١.

١٣- سلسلة كتب التراث - ٣٩ ط د، منشورات دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة والاعلام، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٢٩٩هـ- م.١٩٧٩

١٤- مشاركة العراق في نشر التراث العربي - كوركيس عواد، مجله المجمع العلمي العراقي، بغداد،١٣٨٨هـ – ١٩٦٩م، ص٩٨ – ١٨١.

١٥- مصادر دراسة التاريخ الإسلامي، مدخل لدراسة تاريخ المشرق الإسلامي، دليل بيليوغرافي - جان سوفاجيه وكلود

كاهن، ترجمة د. عبد الستار الحلوجي وعبد الوهاب علوب، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة،١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، ص٤٠٠.

١٦- معجم الدراسات العربية والمعربة عن عصر سلاطين المماليك، ٦٤٨م -٩٢٣،١٢٥٠هـ - ٧١ ١٥، جمع و ترتيب: محمد جمال حامد الشوريجي، منشورات نور حوران للدراسات والنشر و التراث، دمشق، ٢٠٢٠م، ع٢٣، ص. ظ. ص ٣٩٩.

١٧- المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع، جمع وإعداد وتحرير: د، محمد عيسى صالحية، منشورات معهد المخطوطات العربية، لجج البحر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، القاهرة، ط١، ١٤١٢هـ – ١٤١٥م، ١٩٩٢م – ١٩٩٥م، ج١- ٣،، وج٥.

١٨– المعجم الشامل، جمع و إعداد وتحرير: محمد أحمد المعصراتي، منشورات معهد المخطوطات العربية،، القاهرة، ط١، ١٤٢٩ هـ- ١٤٣٤هـ، ٢٠٠٨ م-٢٠١٣ م،ج٤، +ج٤، ص٧٤٤ + ٦٠٨.

١٩- معجم ما كتب عن الرسول وأهل البيت صلوات الله عليهم، عبد الجبار الرفاعي، ط، منشورات فرهنك و ارشاد إسلامى)، طهران، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، المقدمة، ١-١٢، مج ١٢، الفهارس.

٢٠- معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية منذ دخول الطباعة لها حتى عام ١٩٨٠ - إعداد: أحمد خان، منشورات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط١، ١٤٢١هـ –٢٠٠٠م، ص٦١٨.

٢١- معجم المطبوعات العربية والمعربة من ظهور الطباعة إلى نهاية السنة الهجرية ١٣٣٩ هـ – ١٩١٩م، - جمعه ورتبه يوسف إليان سركيس،، منشورات مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ١٣٤٦ هـ- ١٣٤٩/١٩٢٨ هـ، ١٩٢٨م – ١٩٣١م، ج ١- ٢.

٢٢- معرض مخلفات و آثار مصطفى جواد، ذكرى مصطفى جواد مجموعة الكلمات والقصائد التي ألقيت في الذكرى الأربعينية للعلامة، د مصطفى جواد في ٢٧ / ٣ / ١٩٧٠م، سالم الآلوسي، مديرية الثقافة العامة، وزارة الاعلام، بغداد،، ١٣٩٠ هـ –١٩٧٠م،، ص٩٥.

٢٣- مقالات كتبها أعضاء من المجمع العلمي العراقي في مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ع٤، مج ٦٩، ١٤٤٤هـ.

جهود الدكتور
(مصطفى جواد)
طيَّب الله ثراه في التأليف

أ.م.د حسن كاظم حسين الزُهيريّ - المديرية العامة لتربية بابل

انقسمت جهود المرحوم الدكتور (مُصطفى جواد) على ثلاثة أقسام هي:

أولًا: الكتب المؤلّفة:

١. أبو جعفر النّقيب (ط٢:بغداد: ١٩٥٠)
٢. الأساس في تاريخ الأدب العربيّ (بغداد).
٣. بغداد في رحلة نيبور (بغداد: ١٩٦٤).
٤. بغداد قديماً وحديثاً (خريطة) (١٩٥١).
٥. بغداد: كتاب نشرته نقابة المهندسين العراقيّة على نفقة مؤسسة كولبنكيان (بغداد: ١٩٦٨).
٦. خارطة] خريطة بغداد [قديماً وحديثاً.
٧. دار الخلافة العباسيَّة: تعيين موضعها وأشهر مبانيها (بغداد: ١٩٦٥).
٨. دليل الجمهوريّة العراقيّة لسنة ١٩٦٠ (بغداد: ١٩٦١).
٩. دليل خارطة بغداد قديماً وحديثاً (بغداد: ١٩٥٨).
١٠. سيدات البلاط العباسي (بيروت: ١٩٥٠).
١١. شخصيات القدر: الشخصيات العربيّة (بيروت: ١٩٦٣).
١٢. دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرّسم وردٌ على رؤوف جمال الدّين مؤلف (مناقشات مع مصطفى جواد (بغداد ١٩٦٨).
١٣. العِبر في خبر من عَبَرَ، لشمس الدّين الذّهبي، نقد المجلدين الثالث والرابع (١ – ٢ بغداد ١٩٦٤ – ١٩٦٥).
١٤. عصر الإمام الغزالي (القاهرة ١٩٦١).
١٥. قُل ولا تقُل (بغداد ١٩٦٨).
١٦. المباحث اللغويّة في العراق.
١٧. المصطلحات العلميّة التي أخرجها المجمع العلميّ العراقيّ (١ – ٩ بغداد).
١٨. مصطلحات مقاومة المواد وهندسة إسالة الماء وعمال الغزل والنسيج (بغداد ١٩٦٧).
١٩. مقترحات ضروريّة في قواعد اللغة العربيّة (القاهرة ١٩٦٨).
٢٠. ملاحظات على (مُصوّر الخط العربيّ) (بغداد ١٩٦٩).

ثانياً: الكتب المُترجمة:

١. الأمير خلف وأميرة الصين، تأليف: الأب دوتروكول (بغداد ١٩٥٧م).
٢. بغداد مدينة السلام، تأليف: ريجارد كوك (١- ٢: بغداد ١٩٦٢ – ١٩٦٧).
٣. رباعيات حسين قدس نخعي (لاهاي: هولندا ١٩٥٦م).

ثالثاً: الكتب المحقَّقة:

١. تاج العروس في جواهر القاموس، للسيِّد مُرتضى الزبيدي (المجلد الأوّل: صدر منه ٩ كراسات في ٥٥٦ صفحة، بيروت، دت).
٢. تكملة إكمال الأكمال في الأسماء والأنساب والأسماء والألقاب: لجمال الدين ابن الصابوني (بغداد ١٩٥٧م).
٣. تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب: لابن الفوطي (ج٤، قسم ١ – ٤، دمشق

١٩٦٢ – ١٩٦٧م).

٤. الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور: لضياء الدين بن الأثير (بغداد ١٩٥٦).

٥. الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السّير: لابن السّاعي البغداديّ (ج٩: بغداد ١٩٤٣م).

٦. الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة: المنسوب إلى ابن الفوطي (بغداد ١٣٥١هـ).

٧. رسائل في النحو واللغة، تمام فصيح الكلام، الحدود في النحو، منازل الحروف (بغداد ١٩٦٩).

٨. الفتوّة: لابن المعمار البغدادي الحنبلي (بغداد: ١٩٦٠).

٩. لقاء ابن خلدون لتيمورلنك، تأليف: والتر ج.فيشل، ترجمة: محمد توفيق وردي (بيروت، دت).

١٠. مختصر التاريخ: لظهير الدين الكازروني (بغداد: ١٩٩٦).

١١. المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد: لابن الدبيثي: انتقاء الذهبي (١ – ٢: بغداد ١٩٥١ – ١٩٦٢م).

١٢. نساء الخلفاء، المُسمّى: جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء: لابن السّاعي البغدادي (القاهرة: ١٩٦٠).

Head lighting

Siaraa" السِّيَرَاءُ " أو " with the breaking of the sin and the opening of the yaa and the madd (in the language of the early Arabs) is a type of clothing with silk or pure gold, or the adhesive shell mixed with the nucleus or a palm leaf, therefore our respected magazine collected all these meanings and was branded with it, surely It is garment embroidered with gold for what it contains of documents from the biography of the Arabic language figures and records it from their scientific traces, such pure biography is to serve our eternal language, the language of the Noble Qur'an.

It is also a tall palm tree whose shelter seekers of knowledge reap when they reap its lowly fruits and harvest its lofty secrets.

Publication Name	Siaraa Journal

Published by (Issuing authority)

House of Arabic Language and Literature

Publication year	2024
Edition:	first

The Press

Dar Al-Warith Press for Printing and Publishing
Iraq - Karbala

Issue	10
Number of copies	500 copies

General Secretariat of the Holy Shrine of Imam Hussein
House of Arabic Language and Literature
Deposit number in the Iraqi House of Books and Documents :2015 , 2107

To communicate
Website: www.alh.imamhussain.org
E-mail: siaraa@imamhussain.org
+9647721458001 - +9647827236864